

## التعلم المدمج كمدخل لتطبيق النظرية البنائية الاجتماعية في تعليم الفن لطلاب الصف الأول الثانوي (بين النظرية والتطبيق)

**Blended learning as an entry point for applying social construction theory to art education for students in the first year of secondary school.**

أ.م.د/ لمياء محمود يوسف المهدي

استاذ مساعد اصول التربية الفنية قسم علوم التربية الفنية كلية التربية الفنية جامعة حلوان

**Assist. Prof. Dr. Lamiaa Mahmoud Youssef El Mahdy**

Assistant. Professor. of Origins of Art Education, Faculty of Art Education, Helwan

[lmyaaelmhdy@yahoo.com](mailto:lmyaaelmhdy@yahoo.com)

### مستخلص

بطلق على عصرنا الحالي عصر اقتصاد المعرفة بسبب الثورة المذهلة في مجال المعلومات والاتصالات والتقنيات , "لذا سعت الدول النامية للاستفادة من هذه الثورة المعلوماتية لخدمة مجتمعاتها وتطويرها والتغلب على التحديات التي تواجهها من خلال توظيف النماذج التعليمية القائمة على الإنترنت مثل التعلم الإلكتروني ودمجها مع النظم التعليمية، مما دعي إلى تطبيق نظام التعلم المدمج بمصر على طلاب الصف الأول الثانوي بالمدارس والذي يمزج التعلم الصفي مع التعلم الإلكتروني، مع غياب مقرر التربية الفنية عن هذا النظام , إضافة الى تقليص حصص التربية الفنية للصف الأول الثانوي لحصه واحده فقط , فكان من الضروري أن يكون للتربية الفنية دور في حقبة التقدم عن طريق تطوير الاستراتيجيات المطبقة لتدريس الفن بالمدارس لمواكبة ركب التقدم، وعدم تهميش دور التربية الفنية وخاصة أن تعليم الفن لن يتحقق عن طريق التعلم الإلكتروني فقط بل مقترن معه تعلم صفي لاكتساب الخبرات الفنية و الاجتماعية ., تدور مشكلة البحث حول إمكانية توظيف النظرية البنائية الاجتماعية في إعداد تصور للتعلم المدمج كمدخل لتعليم الفن في المرحلة الثانوية , يهدف البحث إلى تحقيق ذلك , و تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم المدمج في تعليم التربية الفنية للمرحلة الثانوية . , واستخدم في البحث استبيانان كأداتان للبحث الأول لأعضاء هيئة التدريس المتخصصين ومعلمي التربية الفنية وموجهيها ومستشاريها، والثاني لطلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم العام من أجل التعرف على معوقات تطبيق التعلم المدمج في تعليم الفن ووضع تصور مقترح للتعلم المدمج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية في تعليم الفن لطلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم العام بمصر قائمة على فلسفة لفيجوتسكي البنائية.

### الكلمات المفتاحية

التعلم المدمج، النظرية البنائية الاجتماعية، تعليم الفن.

### Abstract:

The current era is called the era of knowledge economy where the revolution is amazing in the field of information, communication and technologies. Therefore, developing countries sought to benefit from this information revolution to serve their communities and develop them and overcome the challenges they face by employing educational models based on the Internet such as e-learning and integration with educational systems, which called To apply the integrated learning system in Egypt to the first year secondary school students in the academic year 2018/2019, which blends the classroom learning with e-learning, with the absence of technical education decision on this system has been a qualitative training for

some teachers tide Ares secondary in the basic courses of how to deal with the application of integrated learning strategy with the absence of the role of technical education teacher in this area, which necessitated the current stage, in addition to the reduction of technical education classes for the first grade of secondary to one class instead of two classes with the technical education curriculum for the first grade of secondary as it is Without increasing or decreasing the correlation of this reality with the application of integrated learning, it was necessary for artistic education to have a role in the era of progress and develop strategies applied to teach art in schools to keep pace with progress and not reduce the marginalization of the role of artistic education, especially that art education The problem of research revolves around the possibility of employing social constructivist theory in the preparation of the concept of integrated learning as an approach to teaching art in the secondary stage and the research aims to employ social constructivist theory in the preparation Concept of integrated learning as an approach to teaching art in the secondary stage. Identifying the obstacles that prevent the application of integrated learning in learning the technical education of the secondary stage. Determining the skills needed to employ the integrated learning among the technical education teachers in secondary education. Or art in the transfer of life experiences to students of the first grade of secondary. And build technical expertise through integrated learning for students of the first grade of secondary. And the use of art to serve the community and the student based on the thought and philosophy of social constructivist theory. And used in the research questionnaires Caddiat first research

### مقدمة البحث:

يطلق على عصرنا الحالي عصر اقتصاد المعرفة حيث الثورة المذهلة في مجال المعلومات والاتصالات والتقنيات وساعد على ذلك شيوع شبكة الإنترنت وانتشارها في جميع المؤسسات التربوية المقصودة وغير المقصودة وخاصة الجامعات والمدارس, وأصبح لا يخلوا منها معظم المنازل تقريبا "لذا سعت الدول النامية للاستفادة من هذه الثورة المعلوماتية, لخدمة مجتمعاتها وتطويرها والتغلب على التحديات التي تواجهها من خلال توظيف النماذج التعليمية القائمة على الإنترنت مثل التعلم الإلكتروني, ودمجها مع النظم التعليمية التقليدية" <sup>1</sup> تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دورًا مهمًا في تمكين العاملين داخل المؤسسات التعليمية في إعادة هندسة الأعمال بشكل يتناسب مع متطلبات تحقيق الجودة في أداء العمليات الإدارية داخلها؛ حيث أصبحت أحد أهم أدوات تحقيق المنافسة بين المؤسسات. وتؤكد الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (2014- 2030) أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعد مركزًا محوريًا في برامج إصلاح التعليم في العديد من دول العالم "حيث <sup>2</sup> ظهر نموذج التعلم الإلكتروني ليساعد المتعلم على التعلم في المكان والزمان المناسبين له من خلال محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص -صوت -صورة -رسوم -حركة) ويقدم من خلال وسائط الكترونيه مثل الحاسب الآلي والإنترنت وغيرهما بطريقة متزامنة أو غير متزامنة" <sup>3</sup> ويعد التعلم الممزوج هو التعلم المدمج والمتوازن لكل الجوانب المحددة للعملية التعليمية مثل التعلم وجها لوجه والتعلم الموجه بالمعلم من جهة والتعلم الإلكتروني من جهة أخرى" <sup>4</sup> و "يصعب في تعليم الفنون وخاصة المقررات العملية في التربية الفنية الاعتماد الكلى على البيئة الافتراضية ذلك لما يتميز به هذا المجال من خبرات أدائية متعددة تكتسب أثناء التفاعل داخل البيئة الواقعية في حين يمكن أن تكون هذه البيئة الافتراضية المعبر إلى العالم الخارجي حيث يمتلك الطالب الكم الهائل من المعارف والاطلاع على المعارض والمتاحف الافتراضية والخبرات الفنية المختلفة" <sup>5</sup>

**مشكلة البحث**

لاحظت الباحثة تطبيق نظام التعلم المدمج على طلاب الصف الأول الثانوي للعام الدراسي 2019/2018 مع غياب التربية الفنية عن هذا النظام تماما, فقد تم تدريب نوعى لبعض معلمي المدارس الثانوية في التخصصات العلمية والأدبية الأساسية لكيفية التعامل مع التعلم الإلكتروني لتطبيق استراتيجيات التعلم المدمج مع غياب دور معلم التربية الفنية في هذا المناط الذى استلزمته المرحلة الراهنة في التعليم مع التغيرات التكنولوجية الهائلة وتطور نظم المعلومات , إضافة الى تقليص حصص التربية الفنية للصف الأول الثانوي لحصة واحدة بدل من حصتين مع بقاء منهج التربية الفنية للصف الأول الثانوي كما هو دون زياده أو نقصان ,وتلازم هذا الواقع مع تطبيق التعلم التكنولوجي , لذلك كان من الضروري ان يكون للتربية الفنية دور في حقبة التقدم وتطوير الاستراتيجيات المطبقة لتدريس الفن بالمدارس لمواكبة ركب التقدم وعدم تهميش دورها.

**وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:**

س: كيف يمكن توظيف النظرية البنائية الاجتماعية في إعداد تصور للتعلم المدمج كمدخل لتعليم الفن في المرحلة الثانوية؟ ومنه يتفرع التساؤلات التالية: -س1 ما هو التصور المقترح للتعلم المدمج كمدخل لتعليم الفن لطلاب الصف الأول الثانوي؟

س2 كيف يمكن وضع التربية الفنية في موضعها اللائق عن طريق التعلم المدمج لطلاب الصف الأول الثانوي؟

س3 ما هي المهارات اللازمة لتوظيف التعلم المدمج لدى معلمي التربية الفنية بالتعليم الثانوي؟

س4 كيف يمكن توظيف الفن لخدمة المجتمع والطالب عن طريق التعلم المدمج؟

س5 ماهي المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم المدمج في تعلم التربية الفنية للمرحلة الثانوية؟

**فروض البحث: -**

1- إمكانية توظيف النظرية البنائية الاجتماعية في إعداد (تصور مقترح) للتعلم المدمج في الفن لطلاب الصف الأول الثانوي .

2- إمكانية التعلم المدمج في الفن المبني على النظرية البنائية الاجتماعية من وضع التربية الفنية في موضعها اللائق وسط الأنشطة والمواد الأساسية.

3- إمكانية التعلم المدمج في الفن المبني على النظرية البنائية الاجتماعية من تشجيع الإبداع الفني وليس النقل والتقليد لدى طلاب التعليم قبل الجامعي.

4- إمكانية توظيف الفن لخدمة المجتمع والطالب عن طريق التعلم المدمج المبني على النظرية البنائية الاجتماعية.

**أهداف البحث: -**

1- توظيف النظرية البنائية الاجتماعية في إعداد تصور للتعلم المدمج كمدخل لتعليم الفن في المرحلة الثانوية.

2 - تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق التعلم المدمج في تعلم التربية الفنية للمرحلة الثانوية.

3- تحديد المهارات اللازمة لتوظيف التعلم المدمج لدى معلمي التربية الفنية بالتعليم الثانوي.

4-استخدام الفن في نقل الخبرات الحياتية لطلاب الصف الأول الثانوي.

5- بناء خبرات فنية عن طريق التعلم المدمج لطلاب الصف الأول الثانوي.

6- توظيف الفن لخدمة المجتمع والطالب عن طريق التعلم المدمج.

**أهمية البحث: -**

يسهم البحث في توجيه نظر القائمين على التعليم قبل الجامعي إلى أهمية دور التعلم المدمج كمدخل لتطبيق النظرية البنائية الاجتماعية في تعليم الفن باعتباره نشاطا مهما وله دور فعال في خدمة المجتمع وتنمية طالب المرحلة الثانوية أسوة بالمقررات الأساسية.

**منهجية البحث**

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحديد مشكلة البحث في إعداد الإطار النظري وتحليل النتائج وتفسيرها والختم بالتوصيات

**حدود البحث****اقتصر البحث على:**

**1- تطبيق أداة البحث ( الاستبيان الأول )** على عينة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين ومعلمي التربية الفنية وموجهيها ومستشاريها، ( الاستبيان الثاني ) على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي اختياري نشاط تربية فنية ببعض مدارس التعليم العام بالقاهرة (المستقبل التجريبية المتميزة للغات والشروق التجريبية للغات وصلاح سالم الثانوية وأم المؤمنين الثانوية بنات ومدرسة الحرية الخاصة للغات بالدقي ومدرسة الحوياتي الثانوية ومدرسة حلمية الزيتون التجريبية ومدرسة مصطفى كامل المتميزة للغات ومدرسة إنصاف سرى الثانوية للبنات والعجوزة الثانوية )  
2- الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2018/2019م.

3- تصور مقترح للتعلم المدمج كمدخل لتطبيق النظرية البنائية الاجتماعية في تعليم الفن لطلاب الصف الأول الثانوي والذي يمكن تطبيقها من خلال معلمي التربية الفنية بالمدارس الثانوية بالتعليم العام.

**أدوات البحث: -**

بناء استبيانيين الأول لأعضاء هيئة التدريس المتخصصين ومعلمي التربية الفنية وموجهيها ومستشاريها، والثاني لطلاب الصف الأول الثانوي بالتعليم العام لأجل التعرف على معوقات تطبيق التعلم المدمج في تعليم الفن ووضع تصور مقترح للتعلم المدمج قائم على النظرية البنائية الاجتماعية في تعليم الفن لطلاب الصف الأول الثانوي.

**مصطلحات البحث: التعلم المدمج: -**

"يعرف بأنه استراتيجية تعليمية يتم فيها خلط أو مزج سمات التعليم التقليدي الذي يتم وجها لوجه مع سمات التعليم الذي يتم عن بعد ضمن عملية منظمة ومتكاملة"<sup>6</sup> ويستخدم مصطلح التعلم المدمج " لوصف الحل الذي يجمع بين عدة طرق تقديم مختلفة، مثل لبرنامج تعاوني والمقررات عبر الويب ونظم دعم الأداء الإلكترونية وممارسات إدارة المعرفة ويستخدم التعلم المدمج في مزج أنشطة قائمة على أحداث مختلفة بما في ذلك قاعات الدروس وجها لوجه والتعلم الإلكتروني الحي والتعلم ذي الخطو الذاتي، أي أنه مزيج من التدريب التقليدي الموجه بالمعلم والمؤتمرات المتزامنة على الانترنت والدراسة ذات الخطو الذاتي غير المتزامن"<sup>7</sup> في التعلم الممزوج يطبق التعلم الإلكتروني مدمجا مع التعلم الصفي التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم، بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدرس الحقيقية، ويتحمس كثير من المتخصصين لهذا النموذج ويرونه مناسبا عند تطبيق التعلم الإلكتروني، باعتبار أنه يجمع ما بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعلم الصفي"<sup>8</sup> ويعرف التعلم المدمج إجرائيا بأنه دمج للتعليم التقليدي في الفن والتعليم الإلكتروني في الفن وتجميع و خلط لمجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة والاستراتيجيات التعليمية وتقنيات التعلم الإلكتروني ليستخدما معلم التربية الفنية في تعليم الفن لطلاب (الصف الأول الثانوي).<sup>٩</sup>

النظرية البنائية الاجتماعية: هي نظرية "تعتمد بناء المعرفة على المتعلم من الخبرات السابقة والتفاعل مع الآخرين"<sup>9</sup> وليس اكتساب معرفه فقط, وإنما تجميع المعارف وفهمها وإدراكها مع تأثير البيئة المحيطة وتكوين معارف خاصة بالطالب تختلف طريقة تكوينها وبنائها حسب كل متعلم, وما كونه لنفسه, ولذلك فلكل طالب بناء معرفي خاص به يختلف عن الآخر.

### إجراءات البحث :-

أولاً الإطار النظري النظرية البنائية: تشتق كلمة البنائية Constructivism من البناء Construction أو البنية Structure، والتي هي مشتقة من الأصل اللاتيني Surer بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما, ويمكن تعريفها على أنها "رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل، قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه, نتيجة تفاعل الفطرة مع الخبرة"<sup>1</sup>. و تعبر البنائية في أبسط صورها وأوضح مدلولاتها عن أن المعرفة تُبنى بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة, <sup>10</sup> وإنما يتفاعل معها بشكل إيجابي ينتج عنه تعلم حقيقي يغير في شخصية الفرد ويظل معه بقية حياته كخبرات جديده مبنية على مجموعة من الخبرات السابقة.

الجنور التاريخية للنظرية البنائية الاجتماعية تتبع جذور فكرة النظرية البنائية من دورها في بناء المعرفة أي " كيف يصنع المتعلم معنى لما لم يتعلمه، أو كيفية بناء المعرفة بواسطة المتعلم" <sup>11</sup> أي أن للمتلم دورا كبيرا في تكوين المعرفة لديه وليس التعرف على الحقيقة والاحتفاظ بها, "ويرجع جذور نظرية التعلم البنائية إلى أعمال كل من بياجيه وفيجوتسكى وبرونر وجون ديوى وبحوثهم" <sup>12</sup>, إلا أن البنائية تعد نظرية في المعرفة ظهرت بصور شتى منذ زمن طويل يمتد عبر القرون, وليس غريباً رؤية هذا التكرار من عدة فلاسفة ومنظرين عبر هذا التاريخ حيث ظهرت النظرية البنائية من خلال أعمال كل من سقراط، وأفلاطون، وأرسطو (من 320 ق. ) <sup>13</sup> وتالت الأفكار و الآراء لتتبلور النظرية في حين يبقى المنظر الحديث الوحيد الذي حاول تركيب هذه الأفكار المتعددة في نظرية متكاملة وشاملة هي (النظرية البنائية) على يد الفيلسوف جان بياجيه

### الفكر الفلسفي لرواد النظرية البنائية

الفيلسوف	فكره الفلسفي
أفلاطون وأرسطو سقراط و (من 470- 320 ق. م)	ظهرت فلسفة النظرية البنائية في أعمال هؤلاء الفلاسفة , والذين سعوا جميعا للبحث في تكوين المعرفة والتي لا يمكن الوصول إليها إلا بالتفكير العميق وإعمال العقل لتكوين تلك المعارف
أوغستين 300	يعد من رواد النظرية البنائية كفكر والتي اتخذت البحث عن الحقيقة هدفا لها , وأكدت أنه يلزم الاعتماد على الخبرات الحسية عندما يبحث الأفراد عن الحقيقة <sup>14</sup>
بستالوزي 1746 - 1827	أكد على فكره ضرورة اعتماد الطرق التربوية على التطور الطبيعي للطفل وعلى مشاعره وأحاسيسه، وهو بذلك أكد أهمية الحواس كأدوات للتعلم،
جون ديوى 1859- 1952	من زعماء الفلسفة البرجماتية , إذ أكد على أهمية الخبرات السابقة في التعلم , وسعى إلى ربط العلم "و" الديمقراطية إذ إن المعارف والتعلم يجب أن يعطى مساحة للطالب يمتلك فيها القدرة على التفكير ليعبر عن رأيه ورغباته فيما يتعلم, وأن تتماشى

<p>المعارف مع قدرته , وأكد على أهمية التكامل بين التفكير والنشاط البدني في التعلم ,ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وأكد على أهمية دور التفكير الناقد مما كان أساسا داعما للنظرية البنائية في التعلم .“</p>	
<p>فيلسوف سويسري طور نظرية التطور المعرفي عند الأطفال فيما يعرف الآن بعلم المعرفة</p> <p>الوراثية. أكد على ضرورة الخبرات السابقة للتعلم أنشأ في عام 1965 مركز نظرية المعرفة الوراثة في جنيف وترأسه حتى وفاته 15. ويعد رائد المدرسة البنائية التي تنطلق من بناء المعرفة وتكوينها التراكمي والمبنى على المعارف والاعتراف بقدرات الطالب على التعلم و هذا البناء يحدث من خلال عمليات معالجة المعلومات السابقة لتوليد معارف جديدة .</p>	<p>جان بياجيه 1980- 1986</p>
<p>يعد هو رائد النظرية البنائية الاجتماعية ، وقد طرح نظريته المعروفة بـ ” نظرية الثقافة الاجتماعية وقد ذاع صيتها عام 1962. , وتنطلق هذه النظرية من أن المعرفة المبنية لدى الطالب لا تنفصل نهائيا عن بيئته الاجتماعية, وقد شرح فيجوتسكي في نظريته تلك، كيفية اكتساب المفاهيم وكيف يتم تعلمها من طرف الأطفال، ومراحل تطورها حتى تصبح بصورتها الناضجة لدى الشخص البالغ. ينتقل تعليم المفاهيم وفق نظرية من عملية تجهيز المعلومات وتقديمها منعزلة عن المفاهيم التلقائية اليومية إلى عملية تسهيل بناء النسيج المعرفي لدى المتعلم، بمشاركة بتشكيل الارتباطات والعلاقات والتراكيب العقلية. فالمعرفة لا تقتصر على الحالة العقلية، بل تتجاوز ذلك إلى الخبرة في علاقات الأشياء ببعضها، ولن يكون لها معنى خارج هذه العلاقات. كما نؤكد على السياق الثقافي الاجتماعي للتأثير على التعلم من خلال تفاعل الأطفال مع أقرانهم والآباء والمعلمين، فالتعلم عملية بنائية نشطة لا تتم عبر اكتساب سلبي للمعرفة. وأكد على أهمية التعلم التعاوني وأهمية التدعيم في تعزيز التعلم من خلال</p> <p><u>القرناء. 16</u></p>	<p>فيجوتسكي 1934</p>
<p>انتشرت آراؤه المتعلقة بنظريات التعليم التي أوردتها في كتابه نحو نظرية للتعليم أو العملية التربوية وتعد نظرية برونر في التعلم: تديماً لنظرية بياجيه حيث ركز برونر في نظريته على النواحي الحيوية في التعلم، ودرس كيفية تنظيم الفرد المتعلم للأشياء التي حوله في بيئته، وكيفية الاستفادة منها لزيادة حصيلته المعرفية. يرى برونر أن عملية التعلم تتضمن معالجة حيوية ونشطة للمعلومات، ويتم بناء المعلومات بطريقة مختلفة من فرد إلى آخر. ومن الأشياء التي تميز نظرية برونر في التعلم هو تركيزها على معرفة كيفية حدوث الشيء أو معرفة لماذا حدث هذا الشيء، وبذلك فإن التركيز يكون منصباً على المهارات والتعليمات المختلفة والاتجاهات أكثر من التركيز على الحقائق والمعلومات. 17</p>	<p><u>برونر 1915</u></p>

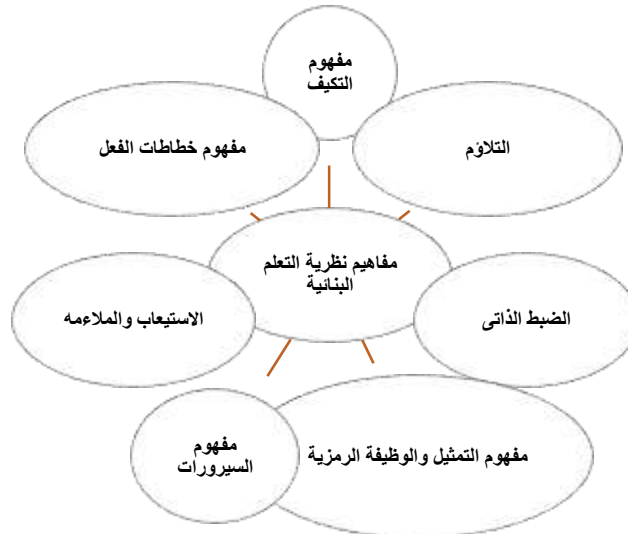
**النظرية البنائية الاجتماعية في التعلم** "تقوم النظرية البنائية للتعلم على إدراك العلاقة التي لا تنفصل بين بناء المعنى الشخصي والتأثير الاجتماعي في تشكيل العملية التربوية" 18 ويقترن ظهور التصور البنائي للتدريس والتعلم بثورة التكنولوجيا وبزوغ عصر اقتصاد المعرفة, حيث التكامل بين خبرة التعلم المرتبطة بالفرد ومصالحه الشخصية والمعارف والمعايير والخبرات والقيم المرتبطة بالمجتمع في صورة تفاعلية منظمة ,وعرض وسائل جديدة لميلاد بيئة تعليمية تعاونية تتجسد في العلاقة بين المعلم والمتعلم 19

### أسس تعلم الفن ومبادئه بناء على النظرية البنائية الاجتماعية

تدخل البيئة المحيطة والمجتمع في تكوين المعرفة لدى المتعلم لأنها تكسبه خبرات يضيفها إلى المعارف التي يحصل عليها ,فيكون خبرات جديدة , فالطالب عند دراسته للمعارف واكتسابه الخبرات والمهارات الفنية الجديدة تتراكم لديه لتكون معارف ومهارات جديدة تخصصه تؤثر فيها علاقاته الاجتماعية فيبنى أسلوبا فنيا جديدا ومعارف جديدة تختلف عن نظيرتها لدى غيره من الطلاب , وهذا ما ينمي الإبداع والابتكار والتفرد, لكل طالب شخصيته ومعارفه والتي تعتمد على التعلم النشط القائم على تعلم ذاتي مع معلم التربية الفنية مستخدما التعلم الصفي جانبا إلى جنب مع التعلم الإلكتروني لتعلم مدمج في الفن.



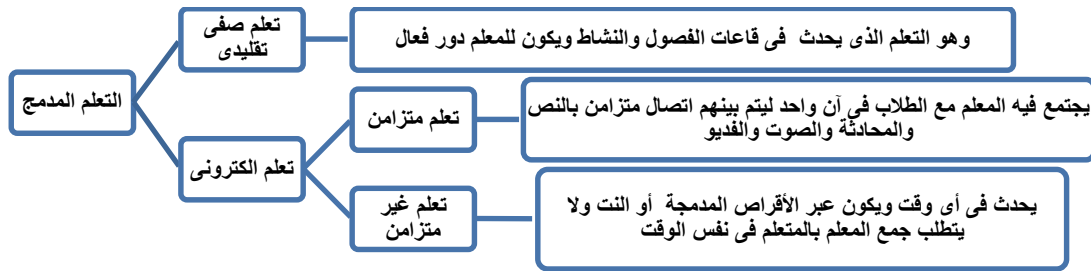
### مفاهيم نظرية التعلم البنائية الاجتماعية:-



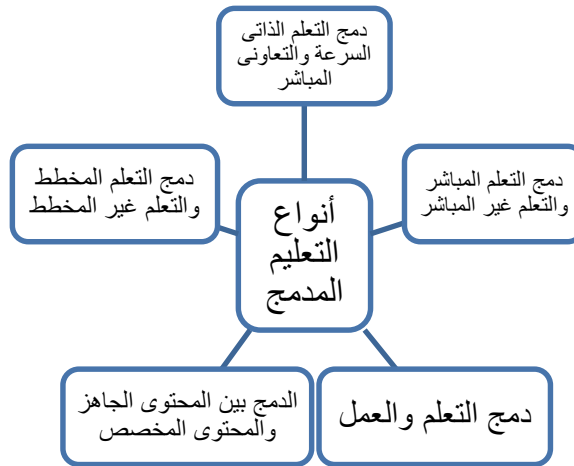
**فلسفه النظرية البنائية الاجتماعية:-** مبنية على التطور الحتمي للمعرفة لدى المتعلم. بالإضافة إلى أهمية التدعيم في تعزيز التعلم وتنبع من خلال أهمية التفاعل مع المجتمع وأهمية التعلم التعاوني المشترك وتنمية المهارات والمعارف وتقوم على أنشطة تعليمية أصيلة.

**إيجابيات نموذج التعلم البنائي :** 1- أنه تعلم ذاتي منظم-2- أنه عملية بنائية نشطة متعددة المكونات.3- أن يكون الطالب نشطا ومشاركا وإيجابيا.4- أنه يمكن الطالب من توليد الأفكار والمشاعر والأفعال اللازمة لتحقيق الهدف.5- أن يكون الطالب من تنظيم وضبط معارفه ودافعيته فيوظف خبراته السابقة لفهم وتحديد خبراته الحالية.6- أن يساعد الطالب على الإبداع وتكوين شخصية متكاملة ومتفردة.

### التعلم المدمج



### أنواع التعلم المدمج



وتتعدد أنواع التعلم المدمج، منها ما هو دمج بين التعلم المباشر على الشبكة العنكبوتية وغير المباشر في إطار صفى تقليدي، وهناك الدمج بين التعلم ذاتي السرعة الذى يتحكم فيه المتعلم، والتعلم التعاوني المباشر والذى يتم فيه تعلم ديناميكي بين العديد من الطلاب، حيث يتم تبادل الآراء والمناقشات ومنهم الدمج بين التعليم المخطط وغير المخطط حيث تصميم برامج التعليم المدمج من أحاديث ووثائق التعلم غير المخطط، لتحويلها إلى معرفة يتم استدعاؤها وتوفيرها بحسب الطلب، مثل الاجتماعات والأحاديث، وهناك الدمج بين المحتوى الجاهز ذاتي التحكم والخبرات المباشرة الحية الصفية أو الإلكترونية وتوفير خدمة أحسن للطلاب وتقلل التكلفة المادية ومثال لهذا النوع من الدمج النموذج المرجعي لمواد المحتوى الذى يتضمن منهج التربية الفنية لمشاركته مع الأقران من الطلاب، دمج التعلم المنظم سابقا وأدوات الدعم الفوري .



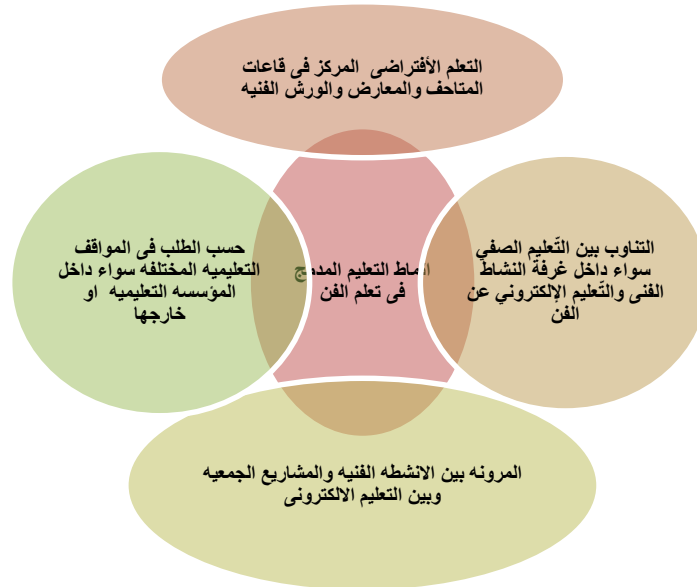
**مفهوم نموذج التعلم المدمج في تعليم الفن:-** هو مقرر دراسي يتم فيه استبدال 25% إلى 50% من وقت الدراسة في القاعة ببعض الأنشطة الإلكترونية موجهة من قبل المعلم مثل النقاشات المتزامنة وغير المتزامنة والاختبارات الإلكترونية والفصول الافتراضية" 21

### نموذج التعلم المدمج في الفن

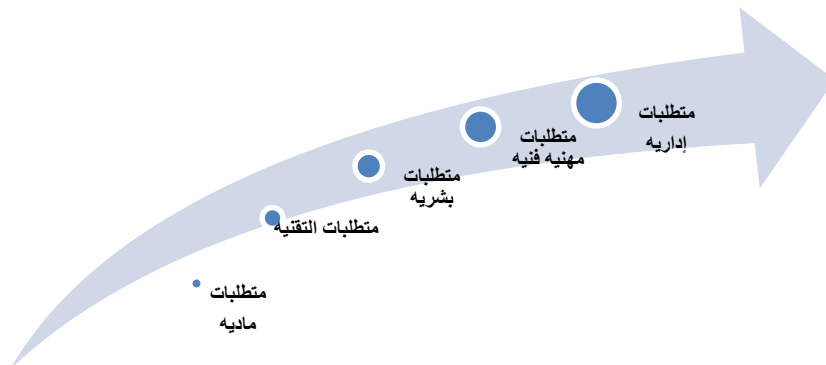
نموذج التعلم الإلكتروني	نموذج التعلم الصفّي
يحدث نوعاً من التفاعل يسبقه تصميم إلكتروني لبعض الأنشطة الفنية والمعارف في الفن وعنه ولا تحتاج إلى معلم إلا بقدر ضئيل يكاد يكون معدوماً يصحبه دور محوري للطالب في إدارة بيئة التعلم	يحدث نوعاً من التنمية للطالب يسبقها تحضير وتصميم أنشطة فنية مختلفة, ومن ثم التعلم الصفّي يعتمد على معلم التربية الفنية بقدر كبير
تتبادل المعلومات عبر البريد الإلكتروني او لوحات الإعلانات على الإنترنت ويشمل التعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن.	يتم تبادل المعلومات الفنية عن طريق الاجتماعات ولوحات الإعلانات
يدير القوة العقلية التنظيمية للطالب, والتي تقوم على بناء الطالب للمعارف و اكتساب المهارات الفنية المبنية على الخبرات المكتسبة والمترجمة لديه.	يسعى إلى تنمية القوة العقلية الفردية للطالب.
فيه الحاسوب وسيط داخل حجرات الدراسة وخارجها أو أي مكان يمكن ممارسة المقرر الفني فيه واستيعابه والتفاعل معه بصورة مرضية ومقبولة تعليمياً.	يلزم حضوره داخل حجرات النشاط (التربية الفنية) والفصول التقليدية داخل المدرسة.
إدارة موارد المعرفة في الفن وعنه ومصادره وينتج عنها التركيز على الاستعداد التنظيمي للمعرفة لدى الطالب	إنتاج مواقف تعليمية تدريبية فنية دراسية ينتج عنها تنمية لمهارات الطالب وقدراته.
يهدف نموذج التعلم الإلكتروني إلى إنشاء مكان على الشبكة العنكبوتية عن وفي الفن و التي تدعم الطلاب بشكل مستمر	يهدف إلى توصيل المقرر المصمم سواء كان معارف عن الفن او أنشطة فنية تطبيقية الى الطالب
يعرض مقرر التربية الفنية للطلاب في هيئة الكتاب الإلكتروني وروابط المصادر على الإنترنت والموديلات المعتمدة على الانترنت وقواعد البيانات المحلية والعالمية.	يعرض مقرر التربية الفنية للطلاب في هيئة كتاب التربية الفنية التقليدية والمواد المطبوعة
إحداث تحليل لمحتوى المقرر والأنشطة الفنية والتفاعل معها ومشاركتها مع الآخرين من الطلاب وتشجيع التعلم التعاوني بشكل أوسع	إلقاء معلومات فنية ونقدية وشرحها وتدريب الطلاب على الإنتاج الفني سواء الفردي أو التعاوني.
التركيز على تنمية تكنولوجيا للمعلم والطالب	التركيز على المهارات الشخصية للمعلم والطالب

حل المشكلات بطرق سريعة موفرة للوقت والجهد مثل زيارة المتاحف وقاعات العرض المحلية والعالمية التي لا يمكن زيارتها.	حل المشكلات الفنية بطرق تقليدية وطرق إبداعية حسب الموقف التفاعلي بين الطالب والمعلم
يختلف التقويم فهناك تقويم ذاتي على الإنترنت وتقويم اختبارات على الإنترنت	يحدث التقويم عن طريق الاختبارات الفنية المطبوعة سواء الأسئلة النظرية أو العملية .
إن نموذج التعلم المدمج في الفن يعد نموذجا يجمع بين التعلم الصفي للتفاعل بين الطالب ومعلم التربية الفنية وتنمية المعارف والمهارات والوجدانيات لديه ولا يمكن الاستغناء عن التفاعل المباشر له وللمعلم , ويضاف إلى ما سبق التعلم الإلكتروني الذي يوفر الوقت والجهد لهما ويسعى إلى تعلم قائم على بناء المعرفة الفنية لدى الطالب	

## أنماط التعلم المدمج في الفن



## متطلبات التعلم المدمج في تعليم الفن



## منظومة التعلم المدمج



رسم توضيحي للوظائف الاساسيه لنظام التعلم الالكتروني للفن لطالب الصف الأول الثانوى المبني على نظام ( TOP

CLASS) لمارك فريمان 22

**مميزات التعلم المدمج في تعليم الفن :-** تستخدم استراتيجيات التعلم المدمج أكثر من غالبية الاستراتيجيات التقليدية في

التعلم نظرا لتقدمها فرصا أفضل للطلاب لتنمية التحصيل المعرفي و الأداء المهارى وتنمية الميول والاتجاهات الإيجابية، وتقلل زمن التعلم وتحويل دور المعلم من ملقن ومحفظ إلى موجه ومرشد وأهداف أخرى غير تعليمية وتنمية

الجوانب التفاعلية والمشاركة الإيجابية من المتعلم في التعلم 23

1- يدعم التعلم الذاتي والنظرية البنائية الاجتماعية

2- يُسهّم في تحقيق المرونة في تعلم الفن

3- يسهل على الطالب زيارة بعض المتاحف والمعارض العالمية التي لا يتسنى له زيارتها

4- يبسط التعلم عن وفي الفن بسهولة زيارة بعض المواقع الإلكترونية التي تعمل بعض التقنيات والأفكار المختلفة.

5- خفض نفقات التّعلّم بشكل كبير بالمقارنة مع التّعلّم الإلكتروني وحده. 24

6- يُثري خبرة المتعلّم في الفن وعنه ونتائج التّعلّم، ويحسن من فرص التّعلّم الرسمية وغير الرسمية.

7- العديد من التقنيات والمهارات العلمية الفنية يصعب تدريسها إلكترونياً بالكامل، وبصفة خاصة المهارات الفنية العالية واستخدام التّعلّم المدمج يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات حيث التعلم الصفي جنباً إلى جنب مع التعلم الإلكتروني،

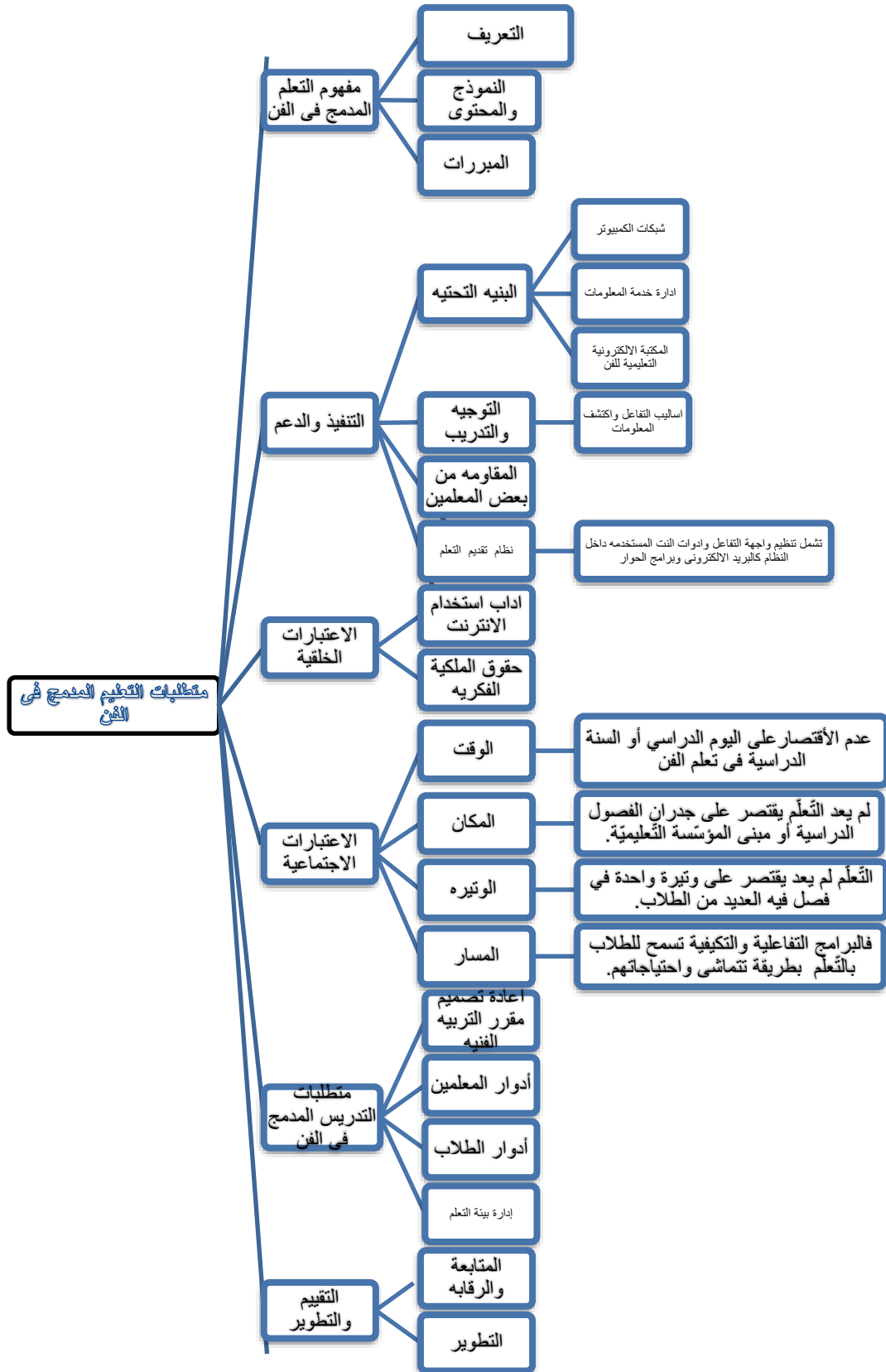
8- المعلومات والمهارات المخزنة على المكتبات الرقمية التي تحتوى على جميع أشكال المعلومات من نصوص وصور وحركة ولوحات فنية وتاريخ للفنون ومتاحف ومعارض محلية وعالمية يشكل مناخاً جديداً يتيح للطلاب والباحثين إمكانية

أكبر في الفهم والاستيعاب والتعلم 25

**معوقات التعلم المدمج في تعليم الفن: -**

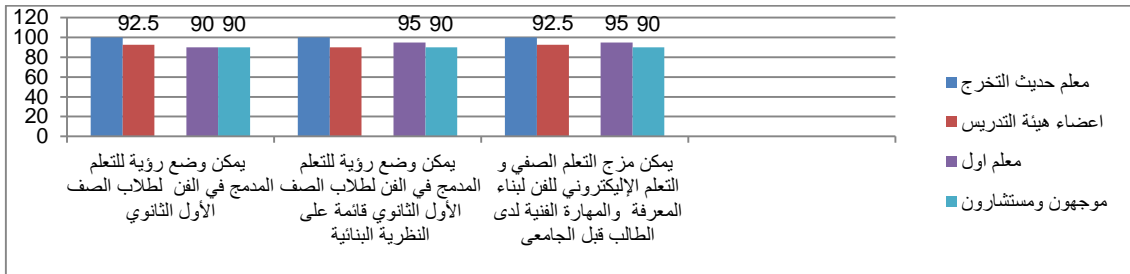
قلة الكوادر المدربة على التعلم المدمج إضافة إلى قلة الخبرة الكافية لدى بعض معلمي التربية الفنية والطلاب في التعامل مع أجهزة الكمبيوتر والشبكات، وهذا يمثل أهم عوائق التعلّم الإلكتروني. عدم كفاءة الأجهزة الموجودة لدى الطلاب أو في منازلهم أو في أي أماكن التدريب التي يدرسون بها، واختلافها من حيث القدرة والسرعة والتجهيزات وصلاحيّة المحتوى المنهجي للمساق.

**العلاقة بين النظرية البنائية الاجتماعية والتعلم المدمج في الفن في مرحلة التعليم قبل الجامعي**



**ثانياً الإطار العملي 1- استبيان** :- لمعلمي التربية الفنية الأوائل وموجهيها وحديثي التخرج بالمرحلة الثانوية والقائمين على التربية الفنية والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس ومستشاري التربية الفنية للكشف عن إمكانية تطبيق التعليم المدمج في الفن و معوقات تطبيق نظامه في الفن لطلاب الصف الأول الثانوي والمهارات اللازمة لمعلم التربية الفنية و الطالب قبل الجامعي لتطبيق التعلم المدمج في الفن- وتحديد الإمكانيات المدرسية اللازمة لذلك , ورؤية التعلم المدمج في الفن لبناء تصور للتعلم المدمج في تعليم الفن قائم على النظرية البنائية الاجتماعية, تم التحقق من صدق الاستبيان بعرضه بصورته المبدئية على مجموعه من السادة المحكمين\*2 لتحقيق مدى اتساق بنوده وعباراته مع البحث , تم توزيع الاستمارات وجمعها وتفرغها إحصائياً وحساب النسب المئوية في حساب التكرار وذلك وفقاً للمعادلة  $2K = \text{مج(ك-ك1)}/2$  ك. , تبلغ عينة الاستبيان 120 فرداً موزعة كالتالي 40 معلماً تربيه فنيه للتعليم الثانوي(20 معلماً اول تربية فنية و30 معلماً تربيه فنية حديث التخرج )20 موجهاً تربية فنية و40 عضو هيئة تدريس بكليات التربية والتربية الفنية و10 من مسؤولي وزارة التربية والتعليم ومستشاري التربية الفنية بالتعليم قبل الجامعي.

### تحليل النتائج الإحصائية للاستبيان

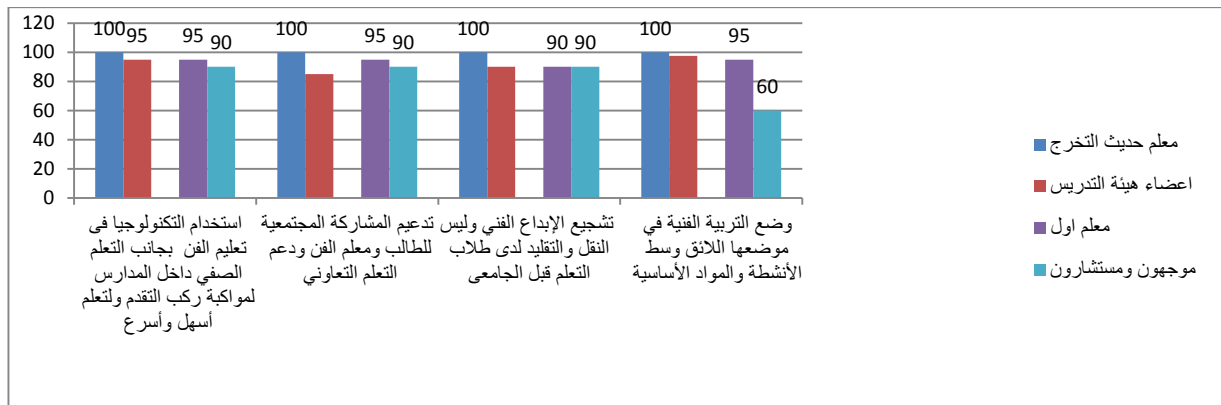


مخطط بياني رقم (1) يوضح رؤية عينة البحث لا إمكانية تطبيق التعلم المدمج في تعليم الفن القائمة على النظرية البنائية للطلاب الصف الأول الثانوي ملحق رقم 1

من خلال هذا المخطط جاءت نسبة الاستجابات وفقاً للبند "إمكانية وضع رؤية للتعليم المدمج في الفن لطلاب الصف الأول الثانوي" كبيره حيث وصلت الى 100% قبول لمعلمي التربية الفنية الجدد و92.5% لأعضاء هيئة التدريس و90% لمعلمي التربية الفنية الاوائل و90% لموجهي التربية الفنية ومستشاريها السابقين, وجاءت نسبة الاستجابة كبيره وفقاً للبند "يمكن وضع رؤية للتعليم المدمج في الفن لطلاب الصف الأول الثانوي قائمة على النظرية البنائية إذ وصلت إلى 100% لمعلمي التربية الفنية حديثي التخرج ووصلت إلى 90% لأعضاء هيئة التدريس و95% لمعلمي التربية الفنية الاوائل و90% لموجهي ومستشاري التربية الفنية, ونجد نسبة تأييد عينة البحث تكاد تتفق على البند "يمكن مزج التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني للفن لبناء المعرفة والمهارة الفنية لدى الطالب قبل الجامعي حيث وصلت استجابة موافق للمعلمين حديثي التخرج إلى 100% وأعضاء هيئة التدريس إلى 92.5% ومعلمي التربية الفنية الأوائل إلى 95% وموجهي ومستشاري التربية الفنية إلى 90%, يتضح من النسب السابقة والموضحة في المخطط البياني والتي تعبر عن مدى اتفاق عينة البحث على أهمية التعلم المدمج في الفن ومدى تقبلهم له حالة انطلاقه من النظرية البنائية الاجتماعية التي لا تهدر

2\* 1- اد/ابراهيم عباس الزهيري أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والادارة التربوية الاسبق-كلية التربية جامعة حلوان  
2-اد/أنصار محمد عوض الله أستاذ أصول التربية الفنية قسم علوم التربية الفنية كلية التربية الفنية جامعة حلوان  
3-اد/جورج فكرى أستاذ أصول التربية الفنية ورئيس قسم علوم التربية الفنية الاسبق كلية التربية الفنية جامعه حلوان  
4-اد/رحاب نور الدين استاذ النقد والتذوق قسم النقد والتذوق كلية التربية الفنية جامعة حلوان  
5-اد/سهام عبد العزيز حامد استاذ الرسم والتصوير بقسم الرسم والتصوير كلية التربية الفنية جامعة حلوان  
6-اد/صلاح عبد السلام فراقيش استاذ اصول التربية الفنية قسم علوم التربية الفني جامعة حلوان  
7-اد/غاده مصطفى اسماعيل استاذ اصول التربية الفنية ووكيل الكلية لشؤون الطلاب الاسبق جامعة حلوان  
8-اد/فاطمه عبد الرحمن بدوى استاذ اصول التربية الفنية قسم علوم التربية الفنية جامعه حلوان  
9-اد/ليلى حسنى ابراهيم استاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنيه ووكيل الكلية للدراسات العليا الاسبق جامعه حلوان

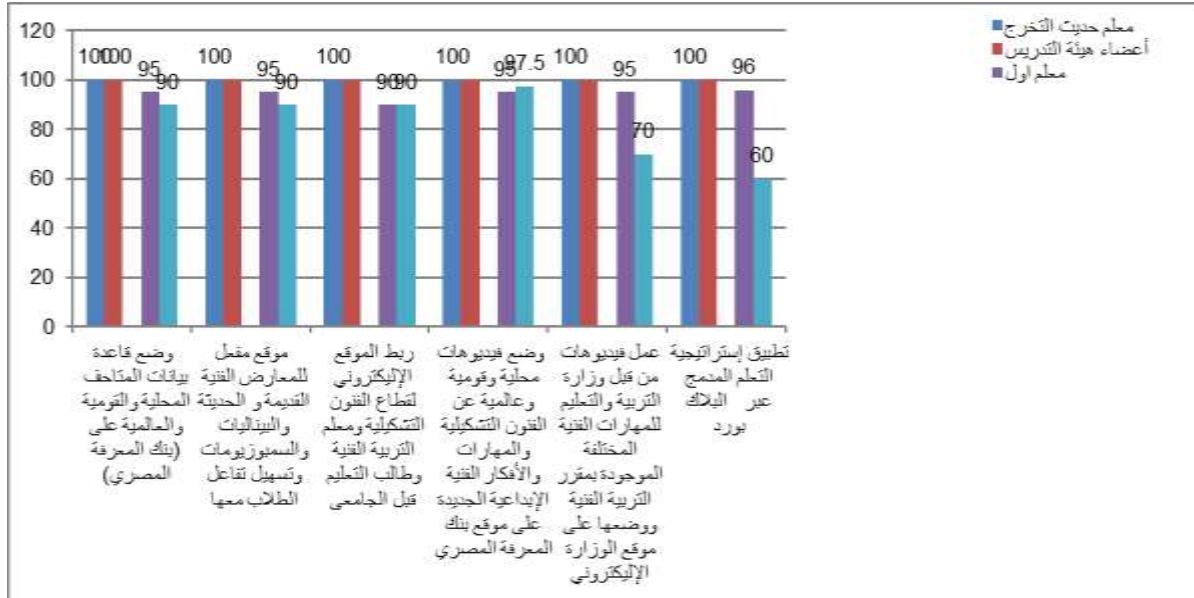
ما يتعلمه الفرد عن وفي الفن للخروج بابتكارات ومعارف خاصة مبنية على الخبرة المجتمعية، ونجد أن معلمي التربية الفنية حديثي التخرج هم أشد فئات عينة البحث تحمسا لتطبيق هذا النظام، بسبب تميزهم وقدرتهم على استخدام التكنولوجيا في الفن بدرجة فائقة ورؤيتهم الواقعية لمدى الإفادة التي يمكن أن تعود على طالب المرحلة الثانوية من دمج التعلم الصفي بالتعلم الإلكتروني " لاستخدام الطلاب جلسات الفصل للدراسة الجماعية وتبادل الافكار والخبرات والنقاش مع الآخرين . أما بالنسبة للطلاب الذين لا يستطيعون حضور الاجتماعات المباشرة فيمكنهم الانضمام إلى الاجتماعات المرئية ويمكن تسجيل الجلسة ونشرها من خلال نظم التعلم الإلكتروني ليتسنى لبقية الطلاب المشاركة بالأفكار عبر الإنترنت ليقوم المعلمون بتقييمها" 26



مخطط بياني رقم (2) يوضح رؤية عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين من معلمي التربية الفنية الأوائل وحديثي التخرج وموجهي ومستشاري التربية الفنية لبعض ما يمكن أن يساعد به التعلم المدمج في الفن المبني على النظرية البنائية الاجتماعية حسب النتائج الإحصائية للاستبيان ملحق رقم 1

من خلال هذا المخطط جاءت نسب الاتفاق كبيره في الموافقة على البنود الموضوعه تحت التساؤل "يمكن للتعلم المدمج في الفن المبني على النظرية البنائية الاجتماعية أن يساعد في " استخدام التكنولوجيا في تعليم الفن بجانب التعلم الصفي داخل المدارس لمواكبة ركب التقدم ولتعلم أسهل وأسرع , وصلت نسبة الاستجابة بالموافقة لأعضاء هيئة التدريس الى 95% , المعلمين حديثي التخرج تربيته فيه الى 100% ومعلمي التربية الفنية الأوائل الى 95% وموجهي ومستشاري التربية الفنية الى 90% مما يوضح أهمية التعلم المدمج في الفن المبني على النظرية البنائية حيث مواكبة أحدث نظريات التعليم وأيضا هي طريقة سهلة وسريعة لتعلم الفن , والبند تدعيم المشاركة المجتمعية للطلاب ومعلم الفن ودعم التعلم التعاوني حصل على نسبة موافقه وصلت الى 85% لأعضاء هيئة التدريس و100% لمعلمي التربية الفنية حديثي التخرج و95% لمعلمي التربية الفنية الاوائل و90% لموجهي ومستشاري التربية الفنية مما يدل على تأييد عينة البحث من جميع الفئات على تدعيم التعلم المدمج في الفن للمشاركة المجتمعية للطلاب ومعلم الفن وايضا دعم التعلم التعاوني الذي يعد من أهداف التربية الفنية المنشودة , تشجيع الإبداع الفني وليس النقل والتقليد لدى طلاب التعلم قبل الجامعي وقد حظى هذا البند على نسبة عالية من القبول حيث وصلت الى 90% لأعضاء هيئة التدريس و100% لمعلمي التربية الفنية الجدد و90% لكل من معلمي التربية الفنية الأوائل و موجهي مستشاري التربية الفنية مما يساعد في تحقيق هدف من أهم أهداف التربية الفنية وهو الإبداع و الحد من النقل لانتشار سمة النقل من نماذج الفنانين بين طلاب التعليم قبل الجامعي , وسيسمح التعلم المدمج بذلك لتعدد رؤى الطالب الفنية ومعارفه والتواصل الفعال بينه وبين المصادر المحلية والعالمية مما سيثرى مخيلته ويحثه على الإبداع , وجاء البند وضع التربية الفنية في موضعها اللائق وسط الأنشطة والمواد الأساسية ليلقى قبولا من عينة البحث إذ وصل إلى 97.5% لأعضاء هيئة التدريس و100% لمعلمي التربية الفنية

حديثي التخرج و95% لمعلمي التربية الفنية الاوائل و60% لموجهي ومستشاري التربية الفنية , وهذا يؤكد تقليص حصص التربية الفنية إلى حصة واحدة في الأسبوع هذا العام أصبح شيئاً مخيفاً قل من قدر التربية الفنية وقدراتها على تحقيق أهدافها وتقليص دورها المجتمعي قبل الجامعي , من ناحية أخرى فإن التعلم المدمج في الفن فرصة ثمينة لاستعادة مكانة التربية الفنية وفتح آفاق جديدة لتعلم الفن للطلاب قبل الجامعي.



مخطط بياني رقم 3 يوضح رؤية عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين من معلمي التربية الفنية الاوائل وحديثي التخرج وموجهي التربية الفنية ومستشاريها لأهم ما يمكن أن يشتمل عليه محتوى التعلم المدمج في الفن حسب النتائج الإحصائية للاستبيان ملحق رقم 1

وجاء الاتفاق على أهمية البند " وضع قاعدة بيانات المتاحف المحلية والقومية والعالمية على (بنك المعرفة المصري) " على النحو الآتي وصلت استجابة القبول لدى أعضاء هيئة التدريس الى 100% ومعلمي التربية الفنية حديثي التخرج إلى 100% ومعلمي التربية الفنية الاوائل إلى 95% وموجهي التربية الفنية ومستشاريها إلى 90% وهذا يؤكد على أهمية وضع قاعدة بيانات المتاحف لكي يتمكن الطالب من زيارتها في عالمه الافتراضي لتوفر له من المعلومات الفنية والرؤية البصرية ما لا يستطيع زيارته من معالم الفنون, مما سيثرى مخيلته وتكسبه خبرات فنية ومعارف يمكن أن يبنى عليها أعماله ومعارفه الخاصة.

وجاءت نسبة الاستجابة البند" موقع مفاعل للمعارض الفنية القديمة والحديثة والبيانات و السمبوزيومات وتسهيل تفاعل الطلاب معها" وقد جاءت نسبة الاستجابة بقبول ذلك البند على النحو التالي 100% لأعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الفنية حديثي التخرج و95% من معلمي التربية الفنية الاوائل و90% من موجهي التربية الفنية ومستشاريها إذ يصعب على طلاب المرحلة الثانوية زيارة ومتابعة البيانات والمعارض ولانشغالهم بالمواد الدراسية وضيق الوقت, جدير بالذكر أن الموقع سيتيح للطلاب الوقوف على الحركات الفنية المعاصرة ومسايرة الحركة الفنية التشكيلية بأقل جهد ووقت مما سيساعده في ثقل وبناء معارفه ومهاراته الفنية و في تكوين أسلوب خاص به .

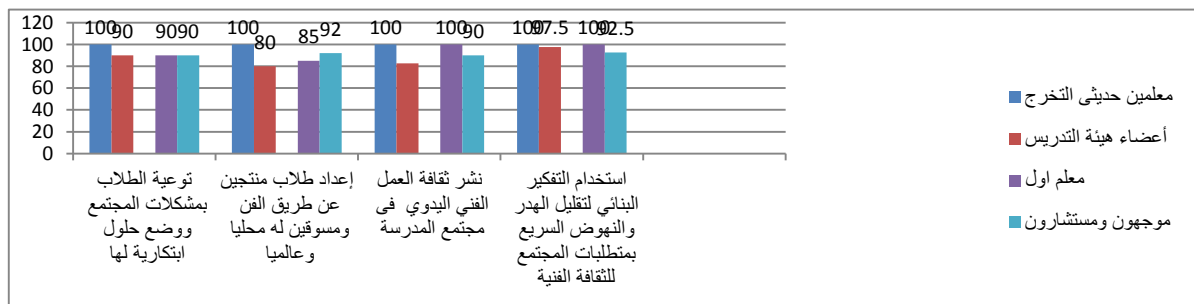
وجاءت نسبة استجابات القبول على البند" ربط الموقع الإلكتروني لقطاع الفنون التشكيلية ومعلم التربية الفنية وطالب التعليم قبل الجامعي " 100% لأعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الفنية حديثي التخرج ونسبه 90% لكل من معلمي التربية الفنية الاوائل وموجهي التربية الفنية ومستشاريها حيث أهمية ربط الطالب بموقع الفنون التشكيلية وأيضا معلم التربية الفنية ليتعرف على تاريخ الحركة الفنية وأهم الفنانين التشكيليين المعاصرين والقادمي وأساليبهم الفنية وأعمالهم



ومدارسهم الفنية والسير الذاتية لهم مما سيهيئ الطالب قبل الجامعي الذي اختار التربية الفنية نشاطا له مع العلم أن عدد الطلاب في الصف الأول الثانوي الذين يختارون التربية الفنية تتراوح أعدادهم بين 3 و10 طلاب في كل مدرسة مما يجعل معظمهم مؤهلا لدخول الكليات الفنية، وله قاعدة من البيانات الفنية والمعارف لآبأس بها، وإذا ما تخصص في أي مجال آخر فهو قادر على تنمية مهاراته ومعارفه الفنية بغض النظر عن التخصص الجامعي الذي سينتهجه.

وجاءت نسبة الاستجابة البند" وضع فيديوهات محلية وقومية وعالمية عن الفنون التشكيلية والمهارات والأفكار الفنية الإبداعية الجديدة على موقع بنك المعرفة المصري 100% لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين حديثي التخرج و95% للمعلمين الأوائل و97.5% من موجهي التربية الفنية ومستشاريها حيث توافر فيديوهات تضمن المهارات الفنية المرئية بالخطوات ومستشاريها أمام الطالب جنبا الى جنب مع ممارسة تلك المهارات على هيئة أنشطة فنية صافية مع معلم التربية الفنية مما تثرى الطالب وتصقل مهارته سواء في مجال التصوير أو الأشغال الفنية أو الخشبية أو المعدنية أو النحت والخزف، حيث يستطيع الطالب إعادة هذه الفيديوهات أكثر من مرة لاكتساب الخبرة وسؤال معلمه فيها، والتدريب عليها، بل والابتكار والتفوق عليها أيضا وطرح خبراته الجديدة المبنية على الخبرة المستمدة من المجتمع الفني التشكيلي.

و حصل البند" عمل فيديوهات من قبل وزارة التربية والتعليم للمهارات الفنية المختلفة الموجودة بمقرر التربية الفنية ووضعها على موقع الوزارة الإلكتروني " على نسبة قبول وصلت الى 100% لكل من أعضاء هيئة التدريس والمعلمين حديثي التخرج ونسبه 95% لمعلمي التربية الفنية الأوائل و70% لموجهي التربية الفنية ومستشاريها، مما يؤكد أهمية وضع المقرر على الموقع الإلكتروني مما يسهل على الطالب الغائب أو من عسر عليه فهم شيء سواء في تاريخ الفن أو المهارات الفنية المقررة الرجوع الى الموقع ومساعدة المعلمين للطلاب، وجاء البند" تطبيق استراتيجيات التعلم المدمج عبر البلاك بورد ليحصد نسبة قبول تصل الى 100% لأعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الفنية حديثي التخرج ووصلت الى 96% لمعلمي التربية الفنية الأوائل، و60% من موجهي التربية الفنية ومستشاريها و"يعد التعلم المدمج عبر البلاك بورد نقلة جوهرية لمفهوم التعلم التقليدي فبالإضافة إلى استخداماته أتاح نظام البلاك بورد خصائص غير محدودة مثل الرسم وادراج الكائنات الرسومية ومقاطع الصوت والفيديو وتقييم الطلاب والتفاعل عن طريق الإيميل ومتابعة التقدم الذي يحرزه كل طالب بالإضافة إلى الأدوات الأخرى غير المحددة" 27 مما يفتح آفاق الابتكار لدى الطالب لأعمال فنية جديدة لذلك يعد" نظام معلومات إدارة التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية يتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج قاعة المحاضرات في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال هذا النظام الإلكتروني الذي يوفر له أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل بطرق ميسره بالإضافة إلى التواصل مع أستاذ المقرر وبقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل إلكترونية متنوعة". 28



مخطط بياني رقم 4 يوضح إمكانية توظيف الفن لخدمة المجتمع والطالب عن طريق التعلم المدمج وفقا لروية عينة البحث لكل من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين من معلمي التربية الفنية الأوائل وحديثي التخرج وموجهي التربية الفنية ومستشاريها حسب النتائج الإحصائية للاستبيان ملحق رقم 1

حصل البند "توعية الطلاب بمشكلات المجتمع ووضع حلول ابتكارية لها" جاءت على النحو التالي 90% لأعضاء هيئة التدريس، 100% لمعلمي التربية الفنية حديثي التخرج إذ أن التعليم المدمج في الفن سيفتح امام الطلاب سبل عديده وخاصة التعلم الإلكتروني والمواقع الفنية مما يؤدي إلى اتساع خبرتهم وتكوين شخصية بنائية قادرة على حل المشكلات وابتكار حلول جديدة مبنية على الخبرات والمهارات والمعلومات التي اكتسبها الطالب من كثرة اطلاعه على المواقع الخاصة بالمتاحف والمعارض وخبرات الفنانين وغيرها. وحصل البند-إعداد طلاب منتجين عن طريق الفن ومسوقين له محليا وعالميا "على نسبة قبول وصلت إلى 80% من أعضاء هيئة التدريس و100% من معلمي التربية الفنية حديثي التخرج و85% معلمي التربية الفنية الأوائل و92.5% لموجهي التربية الفنية ومستشاريها لأن التعليم المدمج يسعى إلى دمج التعلم الصفي لما فيه من اكتساب خبرات فنيه مباشره من المعلم وايضا تعديل وتقويمه لتحسين مهارته وصقل مواهبه مضافا إليه الخبرات التي يكتسبها من التعلم الإلكتروني وتكرار رؤية المهارة التي يريد ان يصفها الطالب أيضا تمكن من التعرف على خبرات عالميه من خلال فيديوهات ومهارات متعددة ومختلفة تبادل خبراته مع أي فنان أو طالب في أي بقعة من بقاع الارض بل وتسويق أعماله الفنية عبر شبكات الإنترنت سواء محليا أو اقليميا وعالميا. وحصل البند "نشر ثقافة العمل الفني اليدوي في مجتمع المدرسة" على نسبة قبول وصلت إلى 82,5% لأعضاء هيئة التدريس و100% لمعلمي التربية الفنية الأوائل وحديث التخرج و90% لموجهي التربية الفنية ومستشاريها حيث سيؤدي التعلم المدمج في الفن إلى نشر ثقافة تسويق العمل الفني وخاصة اذا سوق عالميا عن طريق الإنترنت مما سينشر في بقية الطلاب اهمية الفن والعمل الفني وقيمة العمل الفني اليدوي مما سيساعد على نشر ثقافة العمل الفني اليدوي. وحصل البند-"استخدام التفكير البنائي لتقليل الهدر والنهوض السريع بمتطلبات المجتمع للثقافة الفنية على نسبه قبول وصلت الى 100% لمعلمي التربية الفنية و97.5% لأعضاء هيئة التدريس و92.5% لموجهي التربية الفنية ومستشاريها إذ أن التفكير البنائي يعد أساس نظرية التعلم البنائية والتي يقوم عليها التعلم المدمج وخاصة في الفن، فبناء المهارات منذ الصغر وبناء المعارف هو الذي يقلل من الهدر ويسرع من التنمية ويثرى الثقافة الفنية للطلاب لتكوين فكر بنائي .



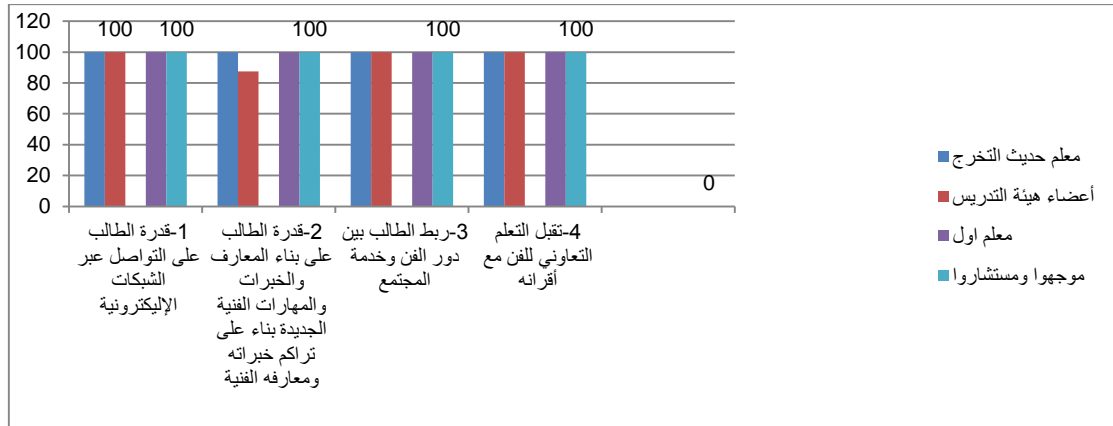
مخطط بياني رقم 5 يوضح المهارات التي يجب أن تتوفر في معلم التربية الفنية لتطبيق التعلم المدمج في الفن حسب رؤية عينة البحث لكل من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين من معلمي التربية الفنية الأوائل وحديثي التخرج وموجهي التربية الفنية ومستشاريها حسب النتائج الإحصائية للاستبيان ملحق رقم 1

وجاء البند-"تقبل وإمكانية تحويل مقرر التربية الفنية إلى نظام إلكتروني بجانب التعلم الصفي إلى نسبة قبول من عينة البحث وصلت إلى 100% لكل من أعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الفنية الأوائل والجدد وموجهي التربية الفنية ومستشاريها لأن من سيطبق هذا النظام المسمى بالتعلم المدمج هو المعلم فإذا لم يقنع به ويتقبل فلن ينجح ابدا ، أما إذا

اقتنع وتقبله فتكون لديه القدرة على تحويل المقرر الخاص بالتربية الفنية إلى مقرر إلكتروني والتعامل معه جنباً إلى جنب مع التعلم الصفي ليتمكن تطبيق التعلم المدمج في الفن ,ويصل إلى أهدافه المرجوة.

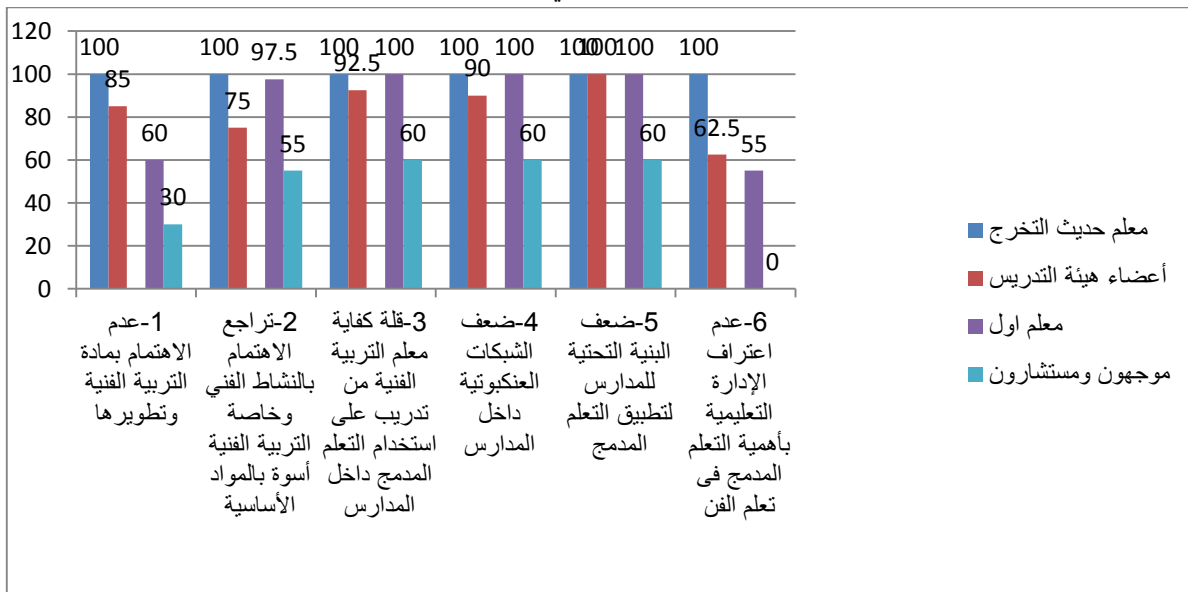
جاء البند" مهارات ومعارف الكترونية كافية لتعليم الطلاب الفن عن طريق التعلم المدمج" الى نسبة تقبل من عينة البحث وصلت الى 100% لكل من أعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الفنية الأوائل والجدد وموجهي التربية الفنية ومستشاريها وذلك لأن التعلم المدمج في الفن قائم على دمج التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني فإذا لم يمتلك معلم التربية الفنية المهارات والمعارف عن التعلم الإلكتروني وكيفية التعامل مع المقرر الإلكتروني، فكيف سيستطيع تعليم الطلاب الفن عن طريق التعلم المدمج.

وجاء البند "القدرة على دمج التعلم الصفي وما يتميز به من تواصل وجداني والتعلم الإلكتروني وما فيه من سرعة لتسهيل تعليم الفن لطلاب الصف الأول الثانوي " الى نسبة تقبل من عينة البحث وصلت إلى 100% لكل من أعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الفنية الأوائل وحديثي التخرج وموجهي التربية الفنية ومستشاريها ويعد هذا البند من أهم البنود لأن معلم التربية الفنية قادر على التعامل مع المقرر الإلكتروني للتربية الفنية والتواصل عبر الإنترنت ولكنه يفتقد القدرة على دمجها مع التعلم الصفي للفن الذي هو ضرورة لا غنى عنها ولا يمكن أن نكتفى بالتعلم الإلكتروني للفن لطلاب الصف الأول الثانوي لأن هناك مهارات يجب أن تمارس أمام الطالب ويتعلمها ويمارسها أمام معلمه الذي يقومه وينمي مهاراته إضافة إلى الصبغة الوجدانية التي يتصف بها التعلم الصفي، والتي تنمى القيم والمثل والمشاعر التي تربط الطالب بمعلمه الفنان لذلك فالتعلم المدمج مزيج من التعلم الصفي والإلكتروني، فعلى معلم التربية الفنية أن يدمج بينهما بذكاء مراعيًا سمات المرحلة العمرية لطلابه فهو قدوة قبل كل شيء..، وصل البند "احترام أخلاقيات استخدام التكنولوجيا الإلكترونية وخاصة مع التعامل مع طلاب في سن المراهقة وتدريبهم على ذلك " الى نسبة تقبل من عينة البحث وصلت الى 100% لكل من أعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الفنية الاوائل وحديثي التخرج وموجهي التربية الفنية ومستشاريها، وتأتى أهمية هذا البند من أن استخدام التكنولوجيا له بعض العيوب حيث الانفتاح الزائد والذي يمكن أن يؤثر بالسلب على اخلاقيات الطلاب في مرحلة عمرية صعبة وهي فترة المراهقة ولذلك فمعلم التربية الفنية لما له من سمات تربوية ودارس لسمات مرحلة المراهقة يجب ان يحترم أخلاقيات استخدام التكنولوجيا مع طلابه في تعلم الفن..، وصل البند "القدرة على تعديل تعلم الفن المعتمد على المعلم بشكل كلى إلى تنمية التعلم الذاتي للطلاب قبل الجامعي" إلى نسبة تقبل من عينة البحث وصلت إلى 100% لكل من أعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الفنية الأوائل و حديثي التخرج وموجهي التربية الفنية ومستشاريها ويعبر هذا البند عن مشكله باتت في التعلم في المدارس لسنوات عديده وهو الاعتماد الكلى والجزئي على المعلم فهو مانح المعلومة مما يقل معه الاكتشاف واستخدام استراتيجيات أخرى في تعلم الفن، لذلك وجب لنجاح تطبيق التعلم المدمج في الفن أن يتصف معلم التربية الفنية بالقدرة على نشر روح التعلم الذاتي والاكتشاف للطلاب وعدم قولبته في مدرسة فنية بعينها ,وإنما ترك العنان للطلاب للاختيار وبناء شخصيته الفنية وخاصة أن طالب الصف الأول الثانوي قد اختار التربية الفنية نشاطا اختياريا لم يجبره عليه أحد .



مخطط بياني رقم 6 يوضح المهارات التي يجب أن تتوفر في طالب المرحلة الثانوية لتطبيق للتعلم المدمج في الفن حسب رؤية عينه البحث لكل من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين من معلمي التربية الفنية الأوائل وحديثي التخرج وموجهي التربية الفنية ومستشاريها حسب النتائج الإحصائية للاستبيان ملحق رقم 1

ووصل البند "قدرة الطالب على التواصل عبر الشبكات الإلكترونية" إلى نسبة تقبل من عينة البحث وصلت إلى 100% لكلا من أعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الفنية الأوائل وحديثي التخرج وموجهي التربية الفنية ومستشاريها ويلاحظ أهمية هذا البند وان كان معظم الطلاب في هذه المرحلة العمرية قادرين على التواصل عبر الشبكات الإلكترونية أكثر من معلمهم..، ووصل البند "قدرة الطالب على بناء المعارف والخبرات والمهارات الفنية الجديدة بناء على تراكم خبراته ومعارفه الفنية" إلى نسبة تقبل من عينة البحث وصلت إلى 100% لكل من أعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الفنية الأوائل وحديثي التخرج وموجهي التربية الفنية ومستشاريها إذ إنها هي الهدف الاسمي اعداد طلاب لديهم ابتكارات فنية قائمه على تكوين خبرات تراكميه فنيه ولن يحدث ذلك إلا إذا توافر معلم تربية فنية يساعد الطالب على ذلك وبيئة تعليمية مساندة داخل المدرسة والمنزل والمجتمع..، ووصل البند "ربط الطالب بين دور الفن وخدمة المجتمع إلى نسبة تقبل من عينة البحث وصلت إلى 100% لكل من أعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الفنية الأوائل وحديثي التخرج وموجهي التربية الفنية ومستشاريها، ووصل البند "تقبل التعلم التعاوني للفن مع أقرانه" إلى نسبة تقبل من عينة البحث وصلت إلى 100% لكل من أعضاء هيئة التدريس ومعلمي التربية الفنية الأوائل وحديثي التخرج وموجهي التربية الفنية ومستشاريها فالتعلم التعاوني في الفن هو هدف من أهداف التعلم المدمج وخاصة تعليم الفنون، والشعور بما يعج بالمجتمع من مشكلات واحداث وربط الطالب بها عن طريق العمل الجماعي .



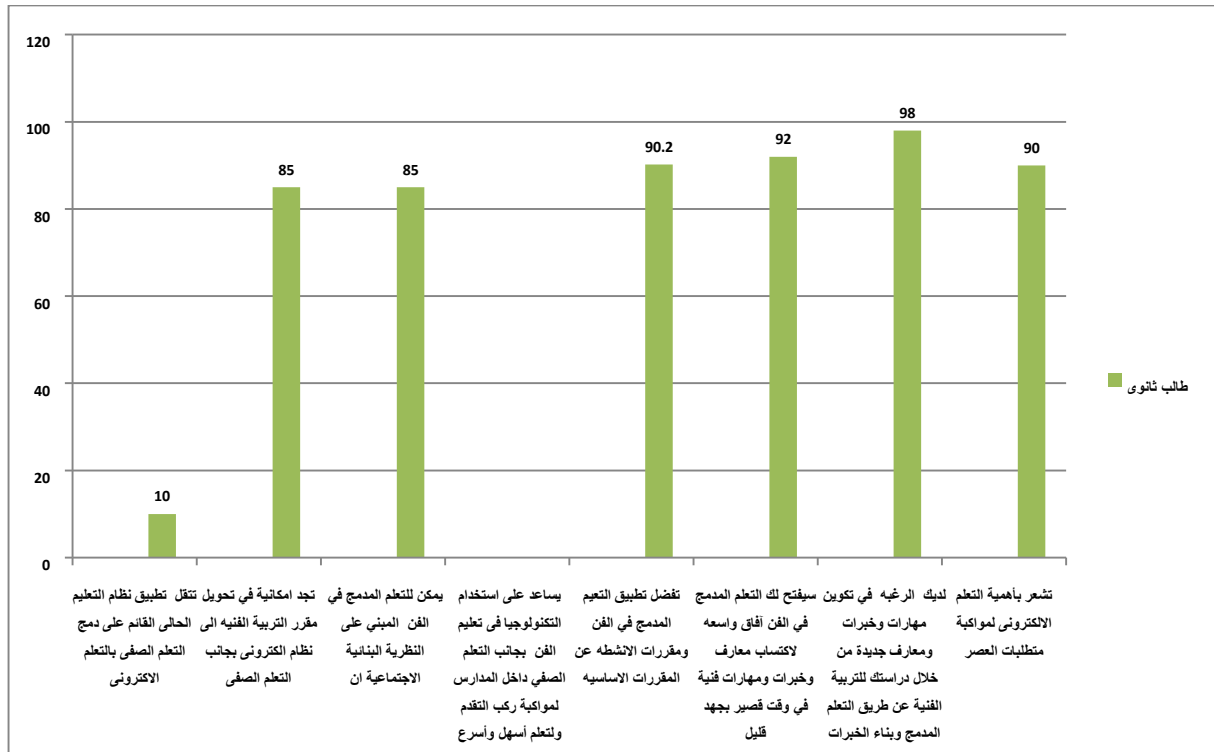
مخطط بياني رقم 7 يوضح معوقات تطبيق التعلم المدمج في الفن حسب رؤية عينه البحث لكل من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين من معلمي التربية الفنية الأوائل وحديثي التخرج وموجهي التربية الفنية ومستشاريها حسب النتائج الإحصائية للاستبيان ملحق رقم 1

وصل البند "عدم الاهتمام بمادة التربية الفنية وتطويرها" الى نسبة قبول تصل الى 85 % من عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس و 60% لمعلمي التربية الفنية الاوائل و 100 % لمعلمي التربية الفنية حديثي التخرج و 30 % لموجهي التربية الفنية ومستشاريها إذ أن حصص التربية الفنية يستولى عليها معلمي المواد الأساسية ليستطيعوا انهاء المقررات و اكد معلمي التربية الفنية حديثي التخرج وأعضاء هيئة التدريس وبعض المدرسين، على حين رأى الأغلبية من موجهي التربية الفنية ومستشاريها هناك اهتمام بالتربية الفنية ، غير مدركين الفجوة بين التربية الفنية والأنشطة الأخرى والمواد الأساسية ويرون أن عدم الاهتمام بمادة التربية الفنية وتطويرها ليس معوقا من معوقات تطبيق التعلم المدمج في الفن حيث لا يرون أصلا بأن هناك عدم اهتمام، في حين أكد بقية فئات عينة البحث، ومن أبرز هذه المعوقات ما حدث هذا العام من تقليص حصص التربية الفنية الأسبوعية إلى حصة واحدة فقط، وهذا أكبر دليل على إهمال التربية الفنية وتجاهل تطويرها وهذا لا يتفق مع نظام التعلم المدمج في الفن الذي يستلزم زياده عدد ساعات التربية الفنية واهتماما خاصا بها لإعداد مقررات الكترونية وغيرها من المجهودات المبذولة للتغلب على عقبات عدم الاهتمام وعدم إمكانية تطبيق التعلم المدمج في الفن. حصل البند "تراجع الاهتمام بالنشاط الفني وخاصة التربية الفنية أسوة بالمواد الأساسية على نسبة قبول تصل الى 77 % من عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس و 97,5 % لمعلمي التربية الفنية الاوائل و 100 % لمعلمي التربية الفنية حديثي التخرج و 55 % لموجهي التربية الفنية ومستشاريها . , وحصل البند قلة كفاية معلم التربية الفنية من التدريب على استخدام التعلم المدمج داخل المدارس " على نسبة قبول تصل الى 92,5 % من عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس و 100 % لمعلمي التربية الفنية الاوائل و 100 % لمعلمي التربية الفنية حديثي التخرج و 50 % لموجهي التربية الفنية ومستشاريها إذ نجد ان معلمي المواد الأساسية تلقوا تدريبات على استخدام التكنولوجيا واستخدام التعلم المدمج في تعليم مقرراتهم في حين لم يتلق معلمي التربية الفنية أيه تدريبات، جدير بالذكر أن معظم المعلمين الاوائل وموجهي التربية الفنية ومستشاريها ليسوا على دراية جيدة باستخدام التعلم الإلكتروني على عكس المعلمين حديثي التخرج وفي كلتا الحالتين فمعلم التربية الفنية في احتياج للتدريب الجيد لا إمكانية تطبيق التعليم المدمج في الفن ., وجاء البند ضعف الشبكات العنكبوتية داخل المدارس " الى نسبة قبول تصل الى 90 % من عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس و 100 % لمعلمي التربية الفنية الاوائل و 100 % لمعلمي التربية الفنية الجدد و 60 % لموجهي التربية الفنية ومستشاريها وهذا واقع مرئ ومشهود به من الجميع فالبنية التحتية للمدارس غير معده بالقدر الكافي لتطبيق التعلم المدمج وتحتاج إلى تدعيم أكثر وجوده أعلى., وبناء عليه جاء البند ضعف البنية التحتية للمدارس لتطبيق التعلم المدمج " الى نسبة قبول تصل إلى 100 % من عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس و 100 % لمعلمي التربية الفنية الاوائل و 100 % لمعلمي التربية الفنية الجدد و 50 % لموجهي التربية الفنية ومستشاريها., وجاء البند عدم اعتراف الإدارة التعليمية بأهمية التعلم المدمج في تعلم الفن " بنسبة قبول تصل الى 62,5 % من عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس و 55 % لمعلمي التربية الفنية الاوائل و 100 % لمعلمي التربية الفنية حديثي التخرج و 0 % لموجهي التربية الفنية ومستشاريها، وتجدر الإشارة إلى أن هؤلاء الموجهين لم يعترفوا بأن الإدارة التعليمية لا تهتم بالتربية الفنية، وأنها معوق من معوقات التعلم المدمج في حين رأى ذلك معوقا معلموا التربية الفنية حديثوا التخرج بنسبة كبيره مما يدل على وجود فجوة بين معلمي التربية الفنية حديثي التخرج و موجهي التربية الفنية ومستشاريها تحتاج إلى وضع حلول لها.

## 2- استبيان

لطلاب الصف الأول الثانوي المطبق عليهم نظام التعليم المدمج في المقررات الاساسية واختياري نشاط تربيه فنية للعام الدراسي 2019/2018, ويهدف الاستبيان إلى التعرف على إمكانية تطبيق التعليم المدمج في الفن و أهم معوقات تطبيقه وما رؤية الطلاب في تطبيقه انطلاقا من النظرية البنائية الاجتماعية, وقد تم تحكيم الاستبيان من المتخصصين السابق ذكرهم في الاستبيان السابق, للتأكد من الصدق الظاهري للاستبيان ومدى تمثيله للنقاط التي يريد قياسها, و تم تطبيق الاستبيان على عينه عشوائية قوامها 101 طالب وطالبة بالصف الاول الثانوي موزعة على بعض مدارس القاهرة والجيزة الآتية: مدرسة الحوياتي الثانوية ومدرسة حلمية الزيتون التجريبية ومدرسة مصطفى كامل المتميزة للغات ومدرسة انصاف سرى الثانوية للبنات والعجوزة الثانوية (المستقبل التجريبية المتميزة للغات والشروق التجريبية للغات وصلاح سالم الثانوية ببيين وأم المؤمنين الثانوية بنات ومدرسة الحرية الخاصة للغات بالدقي مع مراعاة توضيح مفهوم النظرية البنائية الاجتماعية بطريقة مبسطة للطلاب قبل توزيع الاستبيان عليهم وتم إعادة توزيع الاستبيان مرة أخرى بعد 15 يوما من توزيعها في المرة الأولى لحساب ثبات الاستبيان عن طريق حساب معامل الارتباط باستخدام معادله سبيرمان ووجد انه يساوى 0.85

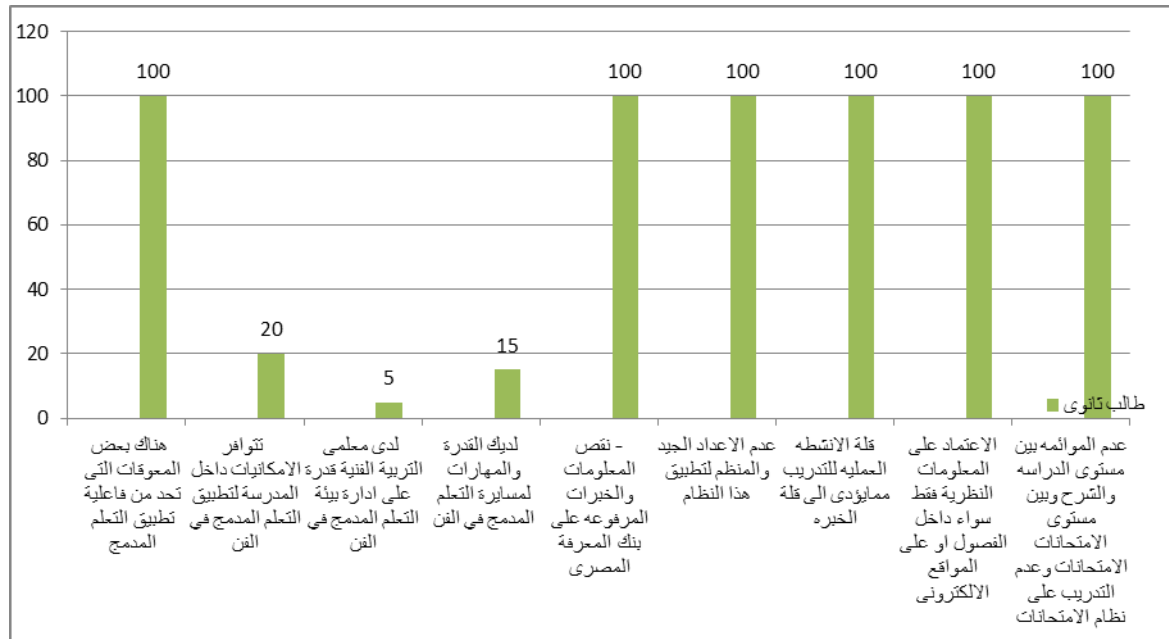
## تحليل النتائج الإحصائية للاستبيان:



مخطط بياني رقم 8 يوضح رؤية طالب الصف الأول الثانوي للتعليم المدمج عامة والتعليم المدمج في الفن المبني على النظرية البنائية الاجتماعية خاصة (ملحق رقم 2)

يتضح من هذا المخططان شعور الطلاب بأهمية التعلم الإلكتروني لمواكبة متطلبات العصر قد وصلت نسبته إلى 90% من عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي ويرجع ذلك لقدرات هذا الجيل من الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة, بل والتمكن منها ومع ذلك لم يتقبل الطلاب النظام الحالي والدليل على ذلك وصل البند "تتقبل تطبيق نظام التعليم الحالي القائم على دمج التعلم الصفي بالتعلم الإلكتروني" قد وقفت نسبته عند 10% فقط من الطلاب ويرجع ذلك للمعوقات التي قابلت الطلاب في تطبيق هذا النظام والتي ستذكر لاحقا في حين ان الطلاب تقبلوا تطبيق ذلك النظام في

الأنشطة وخاصة مقرر التربية الفنية و قد صلت نسبة قبول الطلاب للبند "تجد إمكانية في تحويل مقرر التربية الفنية الى نظام إلكتروني بجانب التعلم الصفي" إلى 85% , ووصل البند "يمكن للتعلم المدمج في الفن المبني على النظرية البنائية الاجتماعية أن يساعد على استخدام التكنولوجيا في تعليم الفن بجانب التعلم الصفي داخل المدارس لمواكبة ركب التقدم ولتعلم أسهل وأسرع " إلى نسبة قبول 85% ووصل البند "تفضل تطبيق التعلم المدمج في الفن ومقررات الأنشطة عن المقررات الأساسية" إلى نسبة قبول من الطلاب الى 90,3% ووصل التقبل للبند "سيفتح لك التعلم المدمج في الفن آفاق واسعة لاكتساب معارف وخبرات ومهارات فنية في وقت قصير بجهد قليل " إلى نسبة وصلت إلى 92% مما يدل على إقتناع الطلاب عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي اختياري تربيته فنيه بالتعليم المدمج في الفن ووصل البند "لديك الرغبة في تكوين مهارات وخبرات ومعارف جديدة من خلال دراستك للتربية الفنية عن طريق التعلم المدمج وبناء الخبرات " إلى قبول وصل الى 98% من عينة البحث "ووصل البند "تشعر بأهمية التعلم الإلكتروني لمواكبة متطلبات العصر " إلى 90% حيث "يعد توصل الطالب للمعلومات الحديثة المرتبطة بالمحتوى الإلكتروني إطارا فعالا لدمج التكنولوجيا في المقرر ويتطلب ذلك استخداما فعالا في أغلب الاحيان لمعلومات متعددة , وتنمية مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير العليا لدى الطلاب وحس الطلاب على ابتكار مادة تعليمية لتستخدم من قبل أقرانهم أو جمهور مستخدمى المناهج الإلكترونية , بعض الطلاب أصحاب المواهب والمعارف غير التقليدية من عرض ومناقشة المعلومات الحديثة والتأكد من مصداقيتها والتفاعل معها لتطويرها بصورة مستمرة، وأيضا تشجعهم على عمل ارتباطات عبر نطاقات المقرر" 29



مخطط بياني رقم 9 يوضح روية طالب الصف الاول الثانوي لمعوقات تطبيق التعلم المدمج عامة وفي الفن خاصة المبني على النظرية البنائية الاجتماعية خاصة (ملحق رقم 2)

وصل قبول الطلاب البند "هناك بعض المعوقات التي تحد من فاعلية تطبيق التعلم المدمج" إلى نسبة بلغت إلى 100% , ووصل قبول الطلاب البند "تتوافر الإمكانيات داخل المدرسة لتطبيق التعلم المدمج في الفن" إلى 20% ووصل قبول البند "لدى معلمى التربية الفنية قدرته على إدارة بيئة التعلم المدمج في الفن" 5% , حيث يعد "من أدوار المعلم في التعليم المدمج التمكن من أدواته وتشمل "الأدوات الخاصة بمتابعة المتعلم لحركة الموقع وسلوك الدارسين داخله فضلا عن برامج خاصة بتأليف الاختبارات ولم يستشعر الطلاب في هذا العام قدرة معلمى المقررات الأساسية في تطبيق التعلم

المدمج فكان من البديهي عدم ثقة الطالب في معلم التربية الفنية وإعداده لتطبيق نظام التعلم المدمج؛ ولذلك كان من أهم المعوقات هو عدم قدرة المعلم على إدارة بيئة التعلم المدمج 30" وجاء قبول البند" لديك القدرة والمهارات لمسايرة التعلم المدمج في الفن "بنسبة 15%، وحصل كل من البنود التالية على 100% من تقبل الطلاب" نقص المعلومات والخبرات المرفوعة على بنك المعرفة المصري "و"عدم الاعداد الجيد والمنظم لتطبيق هذا النظام "و"قلة الأنشطة العملية للتدريب مما يؤدي الى قلة الخبرة "و"الاعتماد على المعلومات النظرية فقط سواء داخل الفصول او على المواقع الإلكترونية "و"عدم الموازنة بين مستوى الدراسة والشرح و مستوى الامتحانات وعدم التدريب على نظام الامتحانات فيه "و"لكي تكون التكنولوجيا فعالة في نظامنا التعليمي الحالي فهي تحتاج إلى أن تتكامل بشكل ذكي داخل محتوى المقرر كما أنها تحتاج إلى وسط معلوماتي ثري، ومما لاشك فيه أن إنجاز هذا الهدف يتطلب تصميم أنواع جديدة من بيئات التعلم الإلكتروني الإبداعي التي تتضمن تعاون كل المتخصصين لتنفيذ الإصلاح التربوي من عضو هيئة تدريس وطلاب وإدارة تعليمية وآباء وباحثين وشركات أعمال ومؤسسات تعليمية دولية ورواد تكنولوجيا التعليم الإلكتروني" 31

ثالثا تصور مقترح للتعلم المدمج كمدخل لتطبيق النظرية البنائية الاجتماعية في تعليم الفن لطلاب الصف الأول الثانوي



م	تصور مقترح للتعلم المدمج كمدخل لتطبيق النظرية البنائية الاجتماعية في تعليم الفن لطلاب الصف الأول الثانوي
1	فلسفة التصور
	تتبع فلسفة التصور من أفكار النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي التي تركز على اكتساب المفاهيم والمهارات الفنية وكيفية تعلمها بشكل بنائي ، و تتبع مراحل تطورها حتى تصبح بصورتها الناضجة لدى الطالب البالغ. وفي تلك النظرية ينتقل تعليم المفاهيم والمهارات الفنية من عملية تجهيز المعلومات وتقديمها منعزلة عن المفاهيم الثقافية اليومية إلى عملية تسهيل بناء النسيج المعرفي والمهاري والوجداني لدى متعلم الفن عن طريق دمج التعلم المصفي للفن والتعلم الإلكتروني للفن معاً، ومشاركة الطالب بتشكيل الارتباطات والعلاقات والتراكيب العقلية. فالمعرفة لا تقتصر على الحالة العقلية، بل تتجاوز ذلك إلى الخبرة في علاقات الأشياء ببعضها ولن يكون لها معنى خارج هذه العلاقات. مع التأكيد على السياق الثقافي الاجتماعي للتأثير في تعلم طالب الصف الأول الثانوي للفن من خلال تفاعله مع أقرانه والآباء والمعلمين فتعلم الفن عملية بنائية نشطة لا تتم عبر اكتساب سلب للمعرفة والمهارات والتأكيد أيضا على التعلم التعاوني وأهمية التدعيم في تعزيز التعلم من خلال القراء
2	مبادئ التصور المقترح وأسس
	1-وضع اهداف محددة للتصور 2-مناسبة التصور المقترح لبيئة المدارس المصرية وامكانياتها سواء الماضية او التنظيمية او الإنسانية 3-ان يتوافق مع واقع تنمية التربية الفنية واهدافها المعاصرة ورسالتها 4-ان يكون قابلا للتطبيق كفكر بنائي قائم على مدخل مقبول ونظرية تعليمية بنائية اجتماعية لها سمة الحداثة والنجاح ويصلح تطبيقها في بيئة التعلم في التربية الفنية
3	مرتكزات التصور
	تقوم مرتكزات التصور على اهم نتائج الاطار النظري اهم نتائج الاستبيانات 1- من أهم نتائج الاطار النظري ومن فلسفه النظرية البنائية الاجتماعية:و- إيجابيات نموذج التعلم البنائي و متطلبات التعليم المدمج في الفن و أنماطه و العلاقة بين النظرية البنائية الاجتماعية في مرحلة التعليم قبل الجامعي ومنظومة التعلم المدمج في الفن و الوظائف الأساسية لنظام التعلم الإلكتروني للفن لطالب الصف الأول الثانوي المبني على نظام ( TOP CLASS)لمارك فريمان . 2-أهم نتائج الاستبيانات التي حددت أهم معوقات التعلم المدمج بالفن داخل المدارس وأهم نقاط التطوير والبنية التحتية الملائمة لتطبيق التعلم المدمج في الفن.
4	اهداف التعلم المدمج في الفن المبني على النظرية البنائية الاجتماعية
	يهدف الى تعلم للفن منظم ذاتيا للطالب قبل الجامعي من خلال يتم عملية بنائية نشطة متعددة المكونات يكون فيها الطالب نشطا ومشاركا ايجابيا في عملية تعلمه معرفيا ومهاري وسلوكيا

<p>فيتمكن من توليد الافكار والابتكارات الفنية والمشاعر والأفعال اللازمة لتحقيق الهدف ومن ثم يتمكن من تنظيم معارفه وضبطها ودفعيته فيوظف خبراته السابقة لفهم وتحديد خبراته الفنية الحالية وتحديدتها بشكل جديد ومختلف عما كونه من تلك الخبرات بحيث يكون لكل طالب تجربته وفكره الفني الفريد ويمكن تحديد الاهداف الفرعية التالية للتصور على النحو التالي:-</p>	
<p>1-الممارسات التعليمية الفعالة للفن .</p>	
<p>2-ربط الطالب بالبيئة المحلية .</p>	
<p>3-التعرف على البيئة العالمية.</p>	
<p>4-إنشاء بيئات محفزة على تعلم الفن قائمه على المعرفة في الفن وعنه.</p>	
<p>5-استخدام التكنولوجيا في تعليم الفن بجانب التعلم الصفي داخل المدارس لمواكبة ركب التقدم ولتعلم أسهل وأسرع</p>	
<p>6-دمج الطلاب مع ثقافات فنية متعددة لإثراء تعلم الفن في التعليم قبل الجامعي.</p>	
<p>7-تعلم للفن ذو مصادر معرفة مرتفعة الجودة .</p>	
<p>8-حل المشكلات الفنية بطريقه نشطه فردية وجماعية عن طريق إعادة عرض شرح بعض المعارف والمهارات الفنية أكثر من مرة ووقت احتياج الطالب له.</p>	
<p>9-تدعيم المشاركة المجتمعية للطالب ومعلم الفن ودعم التعلم التعاوني.</p>	
<p>10-تنمية الحس الفني و التدوق لدى طلاب التعليم قبل الجامعي.</p>	
<p>11-إرساء قواعد لتكوين المعارف والمهارات الفنية .</p>	
<p>12-تشجيع الإبداع الفني وليس النقل والتقليد لدى طلاب التعليم قبل الجامعي.</p>	
<p>13-وضع التربية الفنية في موضعها اللائق وسط الأنشطة والمواد الأساسية .</p>	
<p><b>5متطلبات تطبيق التصور المقترح</b></p>	5
<p>5-1 محتوى التعلم المدمج (البنية المعلوماتية) ويشمل المعلومات والمهارات والتقنيات وصورها والتدريبات والاختبارات و هي:</p>	
<p>5-1-1-وضع قاعدة بيانات المتاحف المحلية والقومية والعالمية على (بنك المعرفة المصري) .</p>	
<p>5-1-2-موقع مفاعل للمعارض الفنية القديمة و الحديثة والبيناليات والسمبوزيومات وتسهيل تفاعل الطلاب معها .</p>	
<p>5-1-3- ربط الموقع الإلكتروني لقطاع الفنون التشكيلية ومعلم التربية الفنية وطالب التعليم قبل الجامعي .</p>	
<p>5-1-4-وضع مقرر التربية الفنية لطلاب الصف الأول الثانوي بطريقة بنائية تساعد في تكوين المعرفة والمهارة الفنية والابتكار.</p>	
<p>5-1-5-عمل فيديوهات من قبل وزارة التربية والتعليم للمهارات الفنية المختلفة الموجودة بمقرر التربية الفنية ووضعها على موقع الوزارة الإلكتروني.</p>	
<p>5-1-6-وضع فيديوهات محلية وقومية وعالمية عن الفنون التشكيلية والمهارات والأفكار الفنية الإبداعية الجديدة على موقع بنك المعرفة المصري</p>	

7-1-5- حلقات التفاعل الالكترونية للتعلم المتزامن بين الطالب ومعلم التربية الفنية والتي تساعد في طرح المشكلات الفنية ووضع حلول لها
8-1-5- عمل صفحة إخبارية إلكترونية لإعلام الطلاب عن مواعيد ما هو مستجد من ندوات ولقاءات وأماكنها سواء الكترونية متزامنة أو غير متزامنة أو مقابلات صفية داخل المدرسة أو خارجها .
9-1-5 - تطبيق استراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد .
10-1-5- وضع الاختبارات النظرية للتربية الفنية على الشبكة العنكبوتية مع مراعاة ان تقيس تلك الاختبارات الإبداع وتكوين المعارف الفنية وبنائها والتفكير الناقد والتذوق الفني للطالب .
11-1-5-زيادة عدد حصص التربية الفنية التي تقلصت للتواصل المباشر مع التربية الفنية لاكتساب الخبرات والممارسات العملية.
2-5- الأدوات واجهة التفاعل لتطبيق التعلم المدمج في الفن على تنظيم واجهة تفاعل الطلاب مع معلم التربية الفنية وتفاعل الطلاب بعضهم مع بعض وأدوات سواء في التعلم الصفي او الإلكتروني كالإنترنت المستخدمة داخل النظام سواء المتزامنة أو غير المتزامنة) وتشتمل على:-
1-2-5-البريد الإلكتروني .
2-2-5-نظام الاجتماعات لوحه إخبارية .
3-2-5-نظام المناقشة والحوار .
4-2-5-قاموس للمصطلحات الفنية يمكن التواصل به عبر المواقع العالمية .
5-2-5- مساحة لعرض الأعمال الفنية للطلاب سواء افتراضيه على مواقع إلكترونية او في معارض واقعية
6-2-5-مراجع فنية .
7-2-5-سهولة البحث الآلي داخل محتوى مقرر التربية الفنية المرفوع على الشبكة العنكبوتية .
8-2-5--تحديد الاهداف التدريبيه لتعلم الفن الصفي
9-2-5- تحديد الموضوعات والبرامج التدريبية للتعلم الصفي
10-2-5-تصميم البرامج التدريبية والأنشطة الفنية
11-2-5تحديد وتوفير الاحتياجات التدريبية الصفية (لاعداد مشروعات صغيره فنية للطلاب)
12-2-5-تنفيذ البرامج والأنشطة داخل الفصول وقاعات الأنشطة بالمدارس
13-2-5--متابعة البرامج والأنشطة الفنية تحت رعاية معلم التربية الفنية وتوجيهه
3-5- البنية التحتية لتطبيق التعلم المدمج في الفن لطلاب الصف الأول الثانوي وتضمن:-
1- 3-5- أجهزة كمبيوتر
2-3-5-نظم شبكات متوافرة.
3- 3-5-نظم التشغيل المتميزة
4- 3-5-نظم التواصل بشبكة الانترنت
5- 3-5-ورش عمل تجهزه وحجرات للنشاط العملي الفني التطبيقي بالمدرسة

3-5-6- جودة مواقع شبكة الانترنت لنشر وتحميل وعرض عناصر الوسائط المتعددة ومن بينها التسجيلات الصوتية والفيديوهات والبيانات التعاونية والمحاكاة والعوالم الافتراضية مثل المتاحف والمعارض الفنية وغيرها
5-4-6- عدد وادوات وخامات والوان جديدة ومتوافرة
5-4-4- توظيف الفن لخدمة المجتمع والطالب عن طريق التعلم المدمج من خلال
5-4-1- توعية الطلاب بمشكلات المجتمع ووضع حلول ابتكارية لها
5-4-2- إعداد طلاب منتجين عن طريق الفن ومسوقين له محليا وعالميا
5-4-3- نشر ثقافة العمل الفني اليدوي في مجتمع المدرسة
5-4-4- استخدام التفكير البنائي لتقليل الهدر والنهوض السريع بمتطلبات المجتمع للثقافة الفنية
5-5-5- معايير تطوير التعلم المدمج في الفن
5-5-1- بناء المهارات التخصصية في التعلم الإلكتروني الفعال مثل النماذج التربوية الفنية الملائمة وقضايا الاقتباس وحقوق الملكية الفكرية
5-5-2- رقابة متميزة لمتابعة نجاح التعلم المدمج في الفن للتقويم المستمر
5-5-3- توفير إمكانيات تحقق ممارسة ملائمة للتعلم المدمج منها:
5-5-3-1- إمكانات مادية لصيانة غرف النشاط الفني ودعم وصيانة الأجهزة الإلكترونية
5-5-3-2- إمكانيات بشرية من موظفين مدربين على تيسير استخدام التعلم الإلكتروني للطالب ومعلم التربية الفنية مثل موظفين المكتبات الرقمية
5-5-4-2- إمكانيات بشرية من معلمين للتربية الفنية مدربين ولديهم خبرة وثقافة فنية واسعة ودارسين للنظرية البنائية الاجتماعية والتعلم المدمج
5-5-7- فنيين مدربين لمساعدة معلم التربية الفنية في ورش التربية الفنية واستخدام الماكينات في التعلم الصفي
5-5-8- التغذية العكسية ومخزون العمليات في مركز تجميع المعلومات عن العملية التدريبية التدريسية المدمجة أي الذاكرة لمنظومة التدريب وهو ما سيسمح بإمكانية التطوير والتنمية والتحديث في المعلومات المتراكمة من الخبرات الناتجة عن النظرية البنائية ووضع سياسات متمثلة في خطط المسار التدريبي للعملية التعليمية
5-6-6- المهارات التي يجب ان تتوفر لمعلم التربية الفنية لتطبيق التعلم المدمج في الفن
5-6-1- تقبل و إمكانية في تحويل مقرر التربية الفنية إلى نظام إلكتروني بجانب التعلم الصفي
5-6-2- مهارات ومعارف الكترونية كافية لتعليم الطلاب الفن عن طريق التعلم المدمج
5-6-3- إدارة وسياسة تعليمية تدريبية مناسبة لإمكانية تطبيق تعليم الفن عن طريق التعلم المدمج كالتالي
5-6-4- التدريب على مهارات استخدام تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في التعلم قبل الجامعي
5-6-5- لتدريب على تصميم مقرر التربية الفنية على هيئة برامج ووسائط متعددة مدعومة باستراتيجية التعلم المدمج وفق معايير التربوية والفنية

5-6-6- دورات تدريبية على التواصل الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن داخل المدرسة.
5-6-7- القدرة على توظيف التعلم الإلكتروني في الفن وربطه بالمجتمع
5-6-8- التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة والاستخدام الأمثل لها وجمع المعلومات الفنية والتربوية من المصادر الجديدة والتميزة .
5-6-9- القدرة على دمج التعلم الصفي وما يتميز به من تواصل وجداني والتعلم الإلكتروني وما فيه من سرعة لتسهيل تعليم الفن لطلاب الصف الأول الثانوي.
5-6-10- احترام أخلاقيات استخدام التكنولوجيا الالكترونية وخاصة مع التعامل مع طلاب في سن المراهقة وتدريبهم على ذلك .
5-6-11- القدرة على تعديل تعلم الفن المعتمد على المعلم بشكل كلى إلى تنمية التعلم الذاتي للطلاب قبل الجامعي.
5-7-7- المهارات اللازمة لطالب الصف الأول الثانوي لمواكبة التعلم المدمج في الفن
5-7-1- قدرة الطالب على التواصل عبر الشبكات الإلكترونية .
5-7-2- قدرة الطالب على بناء المعارف والخبرات والمهارات الفنية الجديدة بناء على تراكم خبراته ومعارفه الفنية
5-7-3- ربط الطالب بين دور الفن وخدمة المجتمع
5-7-4- تقبل التعلم التعاوني للفن مع أقرانه
5-8- تدعيم المدرسة كمؤسسة تعليمية التعلم المدمج في الفن
5-8-1- الاهتمام بتوفير الخامات والأدوات التربوية الفنية كبقية المواد الأساسية .
5-8-2- إعادة حصص التربية الفنية للصف الأول الثانوي التي تم تقليصها لحصص أسبوعية .
5-8-3- اهتمام المدرسة بالأنشطة والمنتجات الفنية وتشجيع الإنتاج الفني وتسويقه .
5-8-4- مساواة التربية الفنية بالمواد الأساسية في استخدام التعلم المدمج والتكنولوجية الحديثة .
5-8-5- توفير أماكن للنشاط الفني وحجرات بالمدرسة .
5-8-6- توفير أجهزة كمبيوتر متطورة وبنية تحتية مناسبة لتكوين بيئة تعلم إلكترونية .
5-8-7- الاهتمام بتدريب معلم التربية الفنية على استخدام التعلم المدمج والتكنولوجيا الحديثة .
5-9-9- معايير إدارة التعلم المدمج في الفن
5-9-1- توفير مصادر متطورة ومستخدمه علميا لتعلم الفن
5-9-2- تطوير إدارة بيئة التعلم عن الفن وفيه وتنفيذ التطورات لتسهيل استخدامها
5-9-3- تطوير برمجيات إدارة التعلم الإلكتروني في الفن وعنه وتسهيلها والتصرف فيها عن بعد سواء بيئة التعلم متزامن او غير متزامن
5-9-4- تحسين أداء الموظفين المسؤولين عن بيئة التعلم الإلكترونية
5-9-5- رقابة دائمة ومراجعة لحل المشكلات لتطبيق التعلم المدمج بكفاءة وفاعلية
5-9-6- توفير خدمة الانترنت داخل المدارس واستخدامها بسهولة ويسر

7-9-5-تبنى المؤسسات التعليمية تطوير أداء الموظفين التكنولوجي وتدريبهم استخدام نظام التعليم الالكتروني لدعم الطالب ومعلم التربية الفنية	
10-5 (نقاط ضعف التصور) معوقات تطبيق التعلم المدمج في الفن	
1-10-5-ضعف ثقافة المجتمع واولياء الامور بأهمية تعليم الفن.	
2-10-5-عدم الاهتمام بمادة التربية الفنية وتطويرها.	
3-10-5-تراجع الاهتمام بالنشاط الفني وخاصة التربية الفنية وعدم مساواتها بالمواد الأساسية .	
4-10-5-قلة كفاية معلم التربية الفنية من تدريب على استخدام التعلم المدمج داخل المدارس .	
5-10-5-ضعف الشبكات العنكبوتية داخل المدارس .	
6-10-5-ضعف البنية التحتية للمدارس لتطبيق التعلم المدمج .	
7-10-5-عدم اعتراف الإدارة التعليمية بأهمية التعلم المدمج في تعلم الفن .	
8-10-5-صعوبة تعلم الفن عن طريق التعلم الإلكتروني والاكتفاء بالتعلم الصفي لاكتساب الخبرات والمهارات الفنية المباشرة من المعلم .	
<b>6-الجهات المنوط بها تنفيذ التصور</b>	<b>6</b>
1-وزارة التربية والتعليم ودورها في تطبيق نظام التعلم المدمج لمقررا لتربيته الفنية أسوة بالمقررات الأساسية و اعداد الدورات التدريبية وتذليل العقبات ومعوقات تطبيق نظام التعلم المدمج داخل المدارس 2-كلية التربية الفنية ودورها في اعداد مقررا لتربيته الفنية بطريقه تجمع بين التعلم الصفي والإلكتروني اعداد دورات لمعلمي التربية الفنية للقدرة على كفايته ليتمكن من تطبيق التعلم المدمج في الفن داخل المدرسة والاتصال الفعال بين المدرسة والكلية و اعداد طالب معلم للتربية الفنية لديه قدره على تطبيق التعلم المدمج في الفن 3-وزارة الاتصالات لتذليل العقبات وتطوير شبكات الانترنت داخل المدارس ورفع ما يخص الفن التشكيلي على موقع بنك المعرفة المصري.	
<b>اليات تنفيذ التصور</b>	<b>7</b>
1-زيادة الصلاحيات الممنوحة لمعلم التربية الفني داخل الفصل و المدارس الثانوية 2-وضوح التوجيهات الإدارية من الوزارة التربيه والتعليم و المنطقة و الإدارة التعليمية للمدرسة بتطبيق التعلم المدمج في الفن من خلال مادة التربية الفنية 3-زيادة عدد حصص التربية الفنية التي تم تقليصها داخل المدرسة 4-تطوير المهارات التكنولوجية والفنية والإنسانية باستمرار لمعلم التربية الفنية ليحدث نوع من التواصل مع كلية التربية الفنية والخريجين . 5-إعداد دراسات ميدانية حول مشاكل التعلم المدمج لطلاب بالمدارس وخاصة تطبيق نظام التعلم المدمج بالتربية الفنية 7-إعداد برامج تثقيفيه لأولياء الامور ليتسنى لهم فهم دور التعلم المدمج في التربية الفنية 10-زيادة عدد المستخدمين والفنيين ( بالمدارس) وتطوير البنية التحتية بالمدارس	

11-إيجاد آليه لمتابعه صيانه النت وقواعد البيانات على بنك المعرفة وقاعات التربية الفنية وتجهيزاتها
12-تدريب معلمي التربية الفنية وطلاب كلية التربية الفنية على تطبيق التعلم المدمج في الفن داخل المدارس الثانوية

### نتائج البحث: -

من مجمل نتائج تحليل استبياني التعلم المدمج في الفن لموجهي التربية الفنية ومعلميها الأوائل وحديثي التخرج بالمرحلة الثانوية و القائمين على التربية الفنية والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس ومستشاري التربية الفنية , والتعلم المدمج في الفن الموجه لطلاب الصف الأول الثانوي جاءت الإجابة على تساؤلات البحث **والتحقق من صحة الفروض على النحو التالي:**

1- إمكانية توظيف النظرية البنائية الاجتماعية في اعداد(تصور مقترح) للتعلم المدمج في الفن لطلاب الصف الأول الثانوي حيث جاءت نسبة الاستجابة كبيرة بموافق على وضع رؤية للتعلم المدمج في الفن لطلاب الصف الأول الثانوي قائمه على النظرية البنائية إذ وصلت إلى 100% استجابة معلمي التربية الفنية حديثي التخرج ووصلت إلى 90% لأعضاء هيئة التدريس و95% لمعلمي لتربيته الفنية الأوائل و90% لموجهي التربية الفنية ومستشاريها, ونجد نسبة تأييد عينة البحث تكاد تتفق على البند "يمكن مزج التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني للفن لبناء المعرفة والمهارة الفنية لدى الطالب قبل الجامعي حيث وصلت استجابة موافق للمعلمين الجدد إلى 100% واعضاء هيئة التدريس إلى 92.5% ومعلمي التربية الفنية الاوائل إلى 95% وموجهي التربية الفنية ومستشاريها, إلى 90% ونجد مدى اتفاق عينة البحث على أهمية التعليم المدمج في الفن ومدى تقبلهم له منطلقا يقوم على النظرية البنائية الاجتماعية التي لا تهدر ما يتعلمه الفرد عن الفن وفيه وإنما تبنى المعارف للخروج بابتكارات ومعارف خاصة مبنية على الخبرة المجتمعية, ونجد أن معلمي التربية الفنية حديثي التخرج هم أشد فئات عينة البحث تحمسا لتطبيق هذا النظام حيث تميزهم وقدرتهم على استخدام التكنولوجيا في الفن بمدى كبير ورؤية واسعة لمدى الإفادة التي يمكن أن تعود على طالب المرحلة الثانوية من دمج التعلم الصفي بالتعلم الإلكتروني, ووصل البند إمكانية التعلم المدمج في الفن المبني على النظرية البنائية الاجتماعية أن يساعد على استخدام التكنولوجيا في تعليم الفن بجانب التعلم الصفي داخل المدارس لمواكبة ركب التقدم ولتعلم أسهل وأسرع " إلى نسبة قبول 85% لطلاب الصف الأول الثانوي.

2- إمكانية توظيف الفن لخدمة المجتمع والطالب عن طريق التعلم المدمج المبني على النظرية البنائية وجاءت نسبة قبوله من عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس 90%, 100% من عينة البحث من معلمي التربية الفنية الأوائل وحديثي التخرج , إذ أنه سيفتح امام الطلاب سبلا عديدة, وخاصة التعلم الإلكتروني والمواقع الفنية مما يؤدي إلى اتساع خبرة الطلاب وتكوين شخصيه بنائيه قادرة على حل المشكلات وابتكار حلول جديدة مبنية على الخبرات والمهارات والمعلومات التي اكتسبها الطالب من كثرة اطلاعه على المواقع الخاصة بالمتاحف والمعارض وخبرات الفنانين وغيرهم, وتوعية بمشكلات المجتمع ووضع حلول ابتكارية لها وإعداد طلاب منتجين عن طريق الفن ومسوقين له محليا وعالميا ونشر ثقافة العمل الفني اليدوي في مجتمع المدرسة واستخدام التفكير البنائي لتقليل الهدر والنهوض السريع بمتطلبات المجتمع للثقافة الفنية.

3-إمكانية التعلم المدمج في الفن المبني على النظرية البنائية الاجتماعية من وضع التربية الفنية في موضعها اللائق وسط الأنشطة والمواد الأساسية حيث تم تقبل ذلك الى 97.5% لأعضاء هيئة التدريس و100% لمعلمي التربية الفنية حديثي

التخرج و95% لمعلمي التربية الفنية الأوائل و60% لموجهي التربية الفنية ومستشاريها, إذ لوحظ تقليص حصص التربية الفنية الى حصه واحده في الاسبوع هذا العام مما قلل من قدر التربية الفنية وقدراتها على تحقيق أهدافها وتقليص دورها المجتمعي قبل الجامعة مما سيتيح للتعلم المدمج في الفن لاستعادة مكانة التربية الفنية وفتح آفاق جديدة لتعلم الفن للطالب قبل الجامعي.

4- إمكانية التعلم المدمج في الفن المبني على النظرية البنائية من تشجيع الإبداع الفني وليس النقل والتقليد لدى طلاب التعليم قبل الجامعي إذ وصلت نسبة قبول هذا البند إلى 90% لأعضاء هيئة التدريس و100% لمعلمي التربية الفنية حديثي التخرج, و90% لكل من معلمي التربية الفنية الأوائل و موجهي التربية الفنية ومستشاريها, مما يساعد في تحقيق هدف من أهم أهداف التربية الفنية وهو الإبداع و الحد من النقل من نماذج الفنانين من طلاب التعليم قبل الجامعي وهذا يؤدي لتعدد رؤى الطالب الفنية ومعارفه وتنمية التواصل الفعال بينه وبين المصادر المحلية والعالمية, مما سيثرى مخيلته ويحثه على الإبداع.

5- من أهم المهارات اللازمة لتوظيف التعلم المدمج لدى معلمي التربية الفنية بالتعليم الثانوي تقبل إمكانية تحويل مقرر التربية الفنية إلى نظام إلكتروني وتقبله بجانب التعلم الصفي , وكذا المهارات والمعارف الإلكترونية الكافية لتعليم الطلاب الفن عن طريق التعلم المدمج , مهارات استخدام تطبيق استراتيجية التعلم المدمج في التعلم قبل الجامعي والقدرة على تصميم مقرر التربية الفنية على هيئة برامج ووسائط متعددة مدعومة باستراتيجية التعلم المدمج وفق المعايير التربوية والفنية لتحقيق التواصل الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن داخل المدرسة والقدرة على توظيفه في الفن وربطه بالمجتمع والتعامل مع وسائل الاتصال الحديثة والاستخدام الأمثل لها وجمع المعلومات الفنية والتربوية من المصادر الجديدة والتميزة والقدرة على دمج التعلم الصفي وما يتميز به من تواصل وجداني والتعلم الإلكتروني وما فيه من سرعة لتسهيل تعليم الفن لطلاب الصف الأول الثانوي احترام أخلاقيات استخدام التكنولوجيا الإلكترونية وخاصة مع التعامل مع طلاب في سن المراهقة وتدريبهم على ذلك والقدرة على تعديل تعلم الفن المعتمد على المعلم بشكل كلى إلى تنمية التعلم الذاتي للطالب قبل الجامعي.

6- من أهم المعوقات التي تحد من فاعلية تطبيق التعلم المدمج عامة وفي الفن خاصة لطلاب الصف الأول الثانوي هي عدم القدرة على تطبيق هذا النظام ,لضعف الإمكانيات بالمدارس وضعف تدريس المعلم ,عدم الموازنة بين مستوى الدراسة والشرح وبين مستوى الامتحانات وعدم التدريب على نظام الامتحانات, نقص المعلومات والخبرات المرفوعة على موقع بنك المعرفة المصري. وعدم الإعداد الجيد والمنظم لتطبيق هذا النظام, وقلة الأنشطة العملية للتدريب, مما يؤدي الى قلة الخبرة, الاعتماد على المعلومات النظرية فقط سواء داخل الفصول أو على المواقع الإلكترونية, انقطاع الكهرباء المتكرر والضغط على المواقع الإلكترونية والخلل في الشبكة الإلكترونية في أغلب الأوقات.

7- من أهم المعوقات التي تحد من فاعلية تطبيق التعلم المدمج في الفن ضعف ثقافة المجتمع وأولياء الامور بأهمية تعليم الفن , وعدم الاهتمام بمادة التربية الفنية وتطويرها وتراجع الاهتمام بالنشاط الفني وخاصة التربية الفنية دون المواد الأساسية, وقلة كفاية معلم التربية الفنية من تدريب على استخدام التعلم المدمج داخل المدارس, وضعف البنية التحتية للمدارس لتطبيق التعلم المدمج.

8- تفضيل تطبيق التعلم المدمج في الفن ومقررات الأنشطة عن المقررات الأساسية إذ إن الطلاب تقبلوا تطبيق ذلك النظام في الأنشطة وخاصة مقرر التربية الفنية بنسبة قبول وصلت الى 90.3% لإمكانية تحويل مقرر التربية الفنية إلى نظام إلكتروني بجانب التعلم الصفي"



**التوصيات: -**

- 1-تطبيق التصور المقترح للتعلم المدمج في الفن والقائم على النظرية البنائية في المرحلة الثانوية لطلاب اختياري تربيته فنيه.
- 2-إعادة حصص التربية الفنية التي تم تقليصها في المرحلة الثانوية.
- 3-ربط معلم التربية الفنية وموجهيها بالاستراتيجيات الحديثة بكلية التربية الفنية عن طريق الندوات والتدريب المستمر.

**مراجع البحث: -**

- 1-البيطار. حمدي محمد (2008)-نموذج مقترح لاستراتيجية التعلم الإلكتروني الممزوج والمهارات اللازمة لتوظيفه اعضا هيئة التدريس بكلية التربية جامعة اسبوط ومعوقات استخدامه في التدريس الجامعي-الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم-دار المنظومة.
- Albetar hamdy2008namozag moktarh lalstrategayt altaalmalalktrone almmzog-algamaya almsria laltknologya altaalym-dar almanzoma
- 2-حلمى. فؤاد احمد:2018- تطوير الإدارة التعليمية للتعليم قبل الجامعي في مصر في ضوء مدخل التكنولوجيا الإدارية"- المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية-ص308
- Halmy .foad 2018-tatwer aladara altalemea litaalem algamae fe masr fe doa madkal altognologya aladaria –almrkz alkwme llbhos altrbawaya waltanmaya
- 3- – الحربى. محمد (2008),التعليم الإلكتروني(المفهوم والانواع وطرق التوظيف في التدريس),اللقاء الاول لمشرفي التعليم الإلكتروني بالقصيم في الفترة من10-12/1/1429-ص2
- Alhrby.mohamed2008altalym alalktrone alkaa alawal Imosrfy altaalm alalktrony blksim
- 4- Lee,D.(2008),Blended Learning For Employee Training :Influencing Facyors And - Important Consideration, International Journal Of Instructional Media,Voi .(35),No(4),363-372
- 5- بدوى .فاطمة عبد الرحمن (2014)-التفاعل الإنساني للتعليم المدمج والغير مدمج والكفايات التدريسية اللازمة في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني بكلية التربية الفنية-المؤتمر العلمي الاول "التربية النوعية بين ثقافة الابداع وخدمة المجتمع"-كلية التربية النوعية جامعة القاهرة
- Badawe .fatama abd alrahman2014-altafaal alansane litaalm almodmag walger modmag walkfayat altadresaya alazamafy doa motatalbat altalmalalktorony bklyat altrbya alfanya-almotmr alalmyalawal altrbia alnoaya ben sakaft alabdaa wkadmat almogtama –gamat alkahra
- 6-MOTTERAM,G -. (2006),BLENDED EDUCATION AND THE TRANSFFORMATION OF TEACHER :ALONG –(TERM CASE STUDY IN POSTGRADUATE UK HIGHER EDUCATION)ELECTRONIC VERSION .BRITITSH JOURNAL OF EDUCATIONAL TECHNOLOGY,30-17
- 7-الفقى .عبد اللاه ابراهيم (2011)التعلم المدمج التصميم الا التعليمي –الوسائط المتعددة –التفكير الابتكاري—دار الثقافة للنشر والتوزيع-عمان –ص17
- Alfake abdala 2011 altaalm almodmag altasmem alataaleme –dar alsakafa llnasr waltwzya –aman
- 8- الحربى. محمد (2008),التعليم الإلكتروني(المفهوم والانواع وطرق التوظيف في التدريس),اللقاء الاول لمشرفي التعليم الإلكتروني بالقصيم في الفترة من10-12/1/1429-ص2
- Alhrby.mohamed2008altalym alalktrone alkaa alawal Imosrfy altaalm alalktrony blksim
- 9 -Woolflk,A.(2001).Educational Psychology(8the D).Needham Heights,Ma:Allyn Roy
- Jafari Amineh1\* And Hanieh Davatgari Asl2©2015-Review Of Constructivism And Social Constructivism Journal Of Social Sciences, Literature And Languages Available Online At Jssll.Blue-Ap.Org ©2015 Jssll Journal. Vol. 1(1), Pp. 9-16, 30 April, 2015

- 10- العدوان. زيد سليمان (2016) النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس -مركز دبيونو لتعليم التفكير-عضو اتحاد الناشرين العرب-الاردن  
Aladwan zaed 2006alnazaria albnaaea alagtmataea ,tatbekaha,altadres-mrkaz dwbono lltalem,altfker adw alnasharen alarb-alardn
- 11 - الحربى. محمد (2008), التعليم الإلكتروني(المفهوم والانواع وطرق التوظيف في التدريس), اللقاء الاول لمشرفي التعليم الإلكتروني بالقصيم في الفترة من 10-12/1/1429-ص2
- 12- العطوى .صالح محمد عبدالله ( 2009 )دراسة العلاقة بين تقنية المعلومات والنظرية البنائية والبيئية والجامعية والعمولة- تصور مقترح لتنمية رأس المال البشرى في عصر العمولة-  
Alhrby.mohamed2008altalym alalktrone alkaa alawal Imosrfy altaalm alalktrony blksim
- Alatawy.salh2009 drasht alalakat baen taknet almalwmat ,alnzareaalbnaaea ,albnaaea ,albeaya ,algamaea w alawlma –taswr moktarah ltanmet ras almal albashary fe asr alawlama
- 13- <https://www.new-educ.com/theories-dapprentissage-le-constructivisme>
- 14 - ناصف .مصطفى (1990)نظريات التعلم -عالم المعرفة -المجلس الوطنى للثقافة والفنون والادب -الكويت  
nasf Mostafa1990 -nazaryat altaalm –alm almarafa-almaglas alwatany llsakafaw alfonon waladab-alkwet
- 15-  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%86\\_%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%A15-5-C%D9%8A%D9%87](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%86_%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D8%A15-5-C%D9%8A%D9%87)
- 16-WOOLFOLK,A.(2001).EDUCATIONAL PSYCHOLOGY(8THED).NEEDHAM -  
Previous reference
- 17.web based learning.upper saddle river:Merrill prentice hall) davidson – shivers,g,rasmussen,k..(2006
- 18-R,MAYER,(2001)CHANGING CONGING CONCEPTIONS OF LEARNIN:ACENTURY OF PROGRESS IN THE SCIEN TIFIC STUDY OF EDUCATION ,IN EDUCATION ACROSS ACENTURY THE CENTENIAL VOLUME, ,PP34-75
- 20- سيفين . عماد شوقى ( 2015 )التدريس من التقليد الى التحديث -القاهر -عالم الكتاب ص279  
Seven amad swky 2015 altadres amn altakled ea altahdes-alkahra-alm alktab
- 21- r.i.t.(2004).blended learning pilot project:final report for the academic year 2003 - 2004.online learning department .rochester institute of technology.http://onlinelearning.rite.edu /blended/results.cfm
- 22 MARK FREEMAN 1998 TOP CLASS SUPPORT MANUAL  
(HTTP://WWW.BUS الباحثه تصرف مع-----  
UTS.EDU.AU/TOPLCLASS/ICONS/SMANUAL.HTML),P.P3:12 - .
- 23- محمد .هشام حسين ومجدى يوسف(2013)-فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المدمج في تدريس مقررات التصميم بقسم الطباعة والنشر والتغليف بجامعة حلوان-القاهرة مجلة علوم وفنون جامعة حلوان -ابريل 2013  
Mohamed hesham hosen2013-faalyat astakdam astrategyat altaalm almodmag fy tdrismokrat altasmym bkasm altbaa walnshr waltaglef gamat helean
- 24- موسى .حسن محمد 2009 استخدام الوسائط المتعددة في البحث العلمى دار الكتب الحديثة -القاهره  
Mosa hsan mohamd2009astakdam alwasaak almotaadadafy24- albahs alalmy-dar alkatb-kahra
- 25- عبد الحميد .محمد وآخرون :02005)نظومة التعلم عبر الشبكات:-القاهرة -عالم الكتاب ص128  
Abd alhamed Mohamed 2005-manzomat altaalm –alm alktab

26-جون .السيون ليتل وكريس بجلر(2012) الاعداد للتعلم الإلكتروني المدمج /ت:عثمان ابن تركى التركى-النشر العلمى والمطابع –جامعة الملك سعود –الرياض-المملكة العربية السعودية

Gon albswn letal,krisbglr 2012alaedadlltaalm alalktrone –alnasr alalmy ,almtaba –gamat almlk saod-alryad-almmlaka alarabia alsaodya

27- Byndas,O (2017).strategy for foreign language blended learning implementation into the educational process

28

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%84%D8%A7%D9%83\\_%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AF](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%84%D8%A7%D9%83_%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AF)

8%مراجعته 3سبتمبر 2019

29-اسماعيل -الغريب زاهر (2009)– المقررات الالكترونية تصميمها –انتاجها نشرها تطبيققتها تقويمها – القاهرة-عالم الكتاب

Asmael .alkareb zahr2009-almokrrat alelaktronia tasmimaha- antagahanashrahletatbekaha,takwemaha-alkahra-alm alktab

30-محمد عبد الحميد ( 2005 )"منظومة التعليم عبر الشبكات"-عالم الكتاب –ص64 –

Abd alhamed Mohamed 2005-manzomat altaalm –alm alktab

31- اسماعيل -الغريب زاهر (2009)– المقررات الالكترونية تصميمها –انتاجها نشرها تطبيققتها تقويمها – القاهرة-عالم الكتاب

Asmael .alkareb zahr2009-almokrrat alelaktronia tasmimaha- antagahanashrahletatbekaha,takwemaha-alkahra-alm alktab